

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستنصره -



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

ماستر وسائل الاعلام والمجتمع

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص : وسائل الاعلام والمجتمع

تأثير تويتر على التفاعل الاجتماعي للطلبة  
(دراسة عينة من طلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال  
بجامعة مستنصرية)

تونس يوم الثلاثاء 06 . 08 / 2018

توقيع على مذكرتي التخرج

د/غالم عبد الوهاب

تحت اشراف المؤطر:

من اعداد الطالبة:

د/غالم عبد الوهاب

بن معمر سهيلة



# الإهداء

الحمد لله الذي اعطى اللسان وخلق الانسان ،فبأي الاء ريكما تكذبان

الصلاة والسلام على معلم الاعلام ،وإمام كل إمام ،مبلغ الرسالة ومؤدي الامانة الى نبي  
الرحمة محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين .

الى ملاكي في الحياة ...الى معنى الحب ومعنى الحنان...الى بسمه الحياة وسر الوجود...

الى من دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى اغلى الحبايب امي الحبيبة،

الى من كان بالهيبة والوقار...الى من علمني معنى العطاء بدون انتظار

والذي الحبيب محمد.

الى شموع دربي اخواتي، يوسف و ابو بكر صديق.

الى اغلى ما املك هاجر و نور دين محمد.

الى كل من يعرفني واخص بالذكر: فوزية، فاطمة ، حبيبة، نجاهة و امال.

والى :عبد العزيز.

# شكر و عرفان

اولا الشكر لله عزوجل ، الذي انعم علينا بنعمة العلم ويسر أمرنا طيلة المشوار الدراسي ،  
فالحمد له والشكر على كل نعمة تفضل علينا بها.

الشكر الى الاستاذ المشرف غالم عبد الوهاب على الجهد الذي بذله معنا في اتمام هذا  
العمل وعلى الارشادات و النصائح التي كان يوجهها لنا في كل خطوة من عملنا .

كما نتوجه بالشكر الخاص الى اساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال الذين لم يبخلوا علينا  
بتقديم النصائح .

وكذا لا ننسى الشكر الجزيل لطلبة السنة ثانية ماستر تخصص وسائل الاعلام والمجتمع .

والى كل من ساعدنا في اتمام هذا العمل سواء كان من قريب او بعيد .

## فهرس المحتويات

	شكر وعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
<b>الاطار المنهجي</b>	
15	تحديد الموضوع
15	أهمية الموضوع
16	أسباب اختيار الموضوع
17	اهداف الدراسة
17	اشكالية الدراسة
19	تساؤلات الدراسة
19	منهج الدراسة وأدواته
20	مجتمع البحث
23	العينة والمعينة
24	الدراسات السابقة
29	المفاهيم الاجرائية
29	حدود البحث
30	صعوبات الدراسة
<b>الاطار النظري : الفصل الاول مواقع التواصل الاجتماعي</b>	
32	تمهيد
33	مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
34	شبكات الاجتماعية النشأة والتطور
37	انواع شبكات التواصل الاجتماعي

39	ابرز مواقع التواصل الاجتماعي
43	خدمات شبكات التواصل الاجتماعي
44	السمات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي
46	مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
48	موقع تويتر
49	نشأة وتطور تويتر
50	استخدامات تويتر
51	مميزات تويتر
54	سلبيات تويتر
55	خلاصة
<b>الفصل الثاني: التفاعل الاجتماعي</b>	
57	تمهيد
60	مفهوم التفاعل الاجتماعي
61	اسس التفاعل الاجتماعي
62	شروط التفاعل الاجتماعي
63	مراحل التفاعل الاجتماعي
64	اهمية التفاعل الاجتماعي
65	مظاهر التفاعل الاجتماعي
66	خصائص التفاعل الاجتماعي
67	اهداف التفاعل الاجتماعي
68	مستويات التفاعل الاجتماعي
69	نتائج التفاعل الاجتماعي
70	خلاصة
<b>الاطار التطبيقي</b>	
72	تمهيد

72	عرض نتائج وبيانات الدراسة الميدانية
73	تحليل وتبرير نتائج الدراسة الميدانية
91	الاستنتاج العام
92	الخاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
72	توزيع العينة حسب الجنس	1
73	متغير الجنس بالنسبة لعينة الدراسة	2
74	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	3
75	توزيع العينة حسب منذ متى والمبحوث يستخدم تويتر	4
76	توزيع المبحوثين حسب الوسيلة المستخدمة	5
77	توزيع العينة حسب عبر ماذا يستخدم تويتر	6
78	توزيع العينة حسب طبيعة الشبكة المستخدمة	7
79	توزيع العينة حسب فترات استخدام تويتر	8
80	توزيع العينة حسب حجم وقت التصفح	9
81	توزيع العينة حسب ماذا يحس الطالب خلال التصفح	10
82	توزيع العينة حسب الى اي مدى اثر تويتر على الطالب	11
83	توزيع العينة حسب تطلعات الطالب مستقبلا حول تويتر	12
84	توزيع العينة حسب لماذا يستخدم الطالب موقع تويتر	13
85	توزيع العينة حسب مع من يفضل المبحوثين الدردشة	14
87	توزيع العينة حسب طبيعة الحسابات التي يتابعها المبحوثين	15
88	توزيع العينة حسب فيما افاد تويتر المبحوثين	16
88	توزيع العينة حسب ماذا تجعل المضامين المقدمة عبر التويتر	17
89	توزيع العينة حسب ما اذا كان المبحوث يشارك بمعلومات شخصية	18
90	توزيع العينة حسب معدل التغريدات التي ينشرها المبحوثين	19

## فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
72	متغير الجنس بنسبة لعينة الدراسة	1
73	الفئات العمرية للمبحوثين المستخدمين للتويتر	2
74	توزيع العين حسب مستويات المبحوثين	3
75	توزيع العينة حسب منذ متى والمبحوثين يستخدمون تويتر	4
77	توزيع العينة حسب الوسيلة المستخدمة للإبحار في تويتر	5
78	توزيع العينة حسب عبر ماذا يستخدم المبحوثين تويتر	6
79	توزيع العينة حسب طبيعة الشبكة المستخدمة	7
80	توزيع العينة حسب فترات استخدام تويتر من قبل المبحوثين	8
81	توزيع العينة حسب ماذا يحسن الطالب اثناء تصفح تويتر	9
82	توزيع العينة حسب الى اي مدى اثر تويتر على الحياة الاجتماعية	10
83	توزيع العينة حسب تطلعات المبحوثين نحو تويتر	11
84	توزيع العينة حسب لماذا يستخدم المبحوثين تويتر	12
85	توزيع العينة حسب مع من يفضل المبحوثين الدردشة	13
78	توزيع العينة حسب فيما افاد تويتر المبحوثين	14
88	توزيع العينة حسب ماذا تجعل المضامين المقدمة عبر التويتر	15
89	توزيع العينة حسب ما اذا كان يساهم بنشر معلومات شخصية	16
90	توزيع العينة حسب معدل التغريدات التي ينشرها المبحوثين في اليوم	17



## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر على التفاعل الاجتماعي عند الطلبة الذين يستخدمون هذه الشبكة الاجتماعية من خلال دراسة عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس - خروبة - من مستخدمي هذا الموقع. وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي مع الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين ، حيث قسمت الدراسة الى جانب منهجي ، جانب نظري وجانب تطبيقي الذي تمت فيه الاجابة عن التساؤلات التي كانت محاور من الاستبيان والتي كانت كالتالي :

1- الى اي مدى يؤثر حجم التصفح في شبكة تويتر على نوعية التفاعل الاجتماعي لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال؟

2- ماهي اشكال التفاعل الاجتماعي عند الطلبة الذين يستخدمون تويتر ؟

3- ماهي اشكال الاستفادة من خدمات التويتر بالنسبة للطلبة؟

4- ما طبيعة التغريدات التي ينشرها الطلبة ومدى وعيهم بها؟

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1 - معظم طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال سجلوا في الموقع منذ اقل من سنة ، واستخدمهم لتويتر لا يتعدى ساعة في اليوم.

2- يتفاعل الطلبة عبر الموقع بنشر معلومات عن حياتهم الشخصية ، من اجل اطلاع الغير عليها.

3- يستفيد طلبة الاعلام من موقع تويتر في متابعة الاخبار وخاصة اخبار المشاهير.

إن ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال قد فتح افاقا جديدة و احدث تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الانسانية ،الثقافية ،الفكرية والاجتماعية ،كما اثر بشكل كبير على كافة انماط الاتصال الانساني ،حيث فتح مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية الذي اشار اليه مارشال ما كلوهان.

ويشير مفهوم تكنولوجيا الاتصال الى التجهيزات والوسائل التي اكتشفتها او اخترعتها البشرية لجمع وانتاج وبث ونقل واستقبال وعرض المعلومات الاتصالية بين المجتمعات والافراد. ولقد استطاع التطور المذهل في حقول تكنولوجيا الاتصال ان يتيح لها الارتباط بكافة مجالات الانشطة الانسانية فأصبحت جزءا مهما في الحياة اليومية للأشخاص. وتعتبر الانترنت من بين اكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجليا والتي نجحت الى حد كبير في فتح فرص جديدة امام الافراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة.

ان كل من يتأمل التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال، لابد له ان يلاحظ التغيير الكبير في العلاقات الاجتماعية في مجتمعاتنا فما لا شك فيه ان العلاقات الاجتماعية قد تأثرت بطريقة ما بالتطورات الهائلة المتتالية التي حدثت في المجتمعات في ظل العولمة، وبدل الاتصال وجها لوجه الاتصال الوسيط على الخط الذي تغلغل في كل مناحي الحياة ليتحول الشخص الى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي ، واصبح لهذا النوع من الاتصالات دورا فاعلا في مختلف المجتمعات حيث سهل التواصل بين افراد المجتمع غير انه طرح من جهة اخرى العديد من القضايا حول الغاء بعض لغات الاتصال المواجهي مثل تعابير الوجه والايماءات وغيرها من طرق الاتصال

التي عرفتها الانسانية منذ الاف السنين .ليصبح الاتصال الوسيطي نقطة تحول هامة في مجال الاتصال الاجتماعي.

ومع ظهور الجيل الثاني للإنترنت الذي اتاح امكانية جديدة في الاتصال عبر شبكة من خلال مواقع الشبكات الاجتماعي زاد الاهتمام بدراسة ادمان الانترنت كظاهرة مجتمعية لديها الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية والصحية التي تؤثر على الاشخاص الذين يقضون وقتا اكبر على الخط المباشر مخصصين بذلك وقت اقل للأشخاص الاخرين في حياتهم الواقعية، ويظهر الدور الكبير لهذه المواقع من خلال تجسيدها لمفهوم الاتصال الوسيطي ومساهمتها في بناء الشبكات الاجتماعية الافتراضية ،ومن بينها( تويتر، الفايسبوك، اليوتيوب، وغيرها ،ويأتي موقع تويتر في الصدارة لدى العالم الغربي و دول الخليج في العالم العربي نظرا لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الاصدقاء والطلبة والحفاظ على العلاقات والاستخدامات و الإشباعات التي يحققها ومحاولة اىصال فكرة او حدث خطر على البال ،ومن المنطلق الذي انطلق منه الموقع من البداية كان عبارة عن ارسال رسائل تتكون كحد اقصى من 140حرف والتي تسمى بالتغريدة او تويت.

هذا التغير في طبيعة التواصل اصبح له تأثيرات على مختلف المستويات في المجتمع فظهرت العلاقات الافتراضية والهوية الافتراضية وغيرها التي تسعى لمحاكاة الواقع وبالتالي التأثير بشكل كبير على طبيعة العلاقات التي تربط الافراد لتجمعهم ببعض البعض . ونظرا لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا تويتر ودوره لدى طلبة وما يحققه من استخدامات واشباعات ، من خلال هذه الدراسة التي نقدمها تناولنا اطار منهجي حددنا فيه اشكالية الدراسة واتبعنا اهم الخطوات المنهجية لدراسة الموضوع، ثم انتقلنا الى الاطار النظري الذي قسمناه الى فصلين ،الفصل الاول كان تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي حاولنا من خلاله ان نلم بكل ما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعية وعرجنا الى تويتر وما يتعلق به، اما الفصل الثاني خصصناه للتفاعل الاجتماعي ، وفي الاخير انتقلنا الى الدراسة الميدانية التي حللنا فيها الاستبيان لنصل الى استعراض اهم النتائج التي توصلنا اليها.

### تحديد الموضوع:

تشير الاحصاءات و المؤشرات الى تنامي استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة ، حيث تعددت الاستخدامات بتعدد الاهداف المنشودة من طرف هؤلاء المستخدمين، والخدمات الموفرة من طرف هذه المنصات الالكترونية من جهة اخرى .

خلال السنوات الأخيرة اهتمت الدراسات بالتعامل مع موقع فايسبوك على اعتبار انه المنصة الاكثر انتشارا في العالم من حيث عدد مستخدمين ، بينما ربط تويتر بالنخبة ، الامر الذي لا يظهر من خلال ملاحظة المنخرطين في هذه الشبكة الاجتماعية وما ينشرونه عليها ، حيث تتعدد مستويات المنخرطين وتتنوع اسهاماتهم .

في هذا السياق ،تسعى هذه الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي تويتر على التفاعل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ،كما تحاول معرفة ابرز الخدمات التفاعلية التي يتيحها ، سعيا من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال الى معرفة الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في الحياة اليومية باعتبارها اصبحت احد اهم ضروريات لما تقدمه من خدمات ،خاصة مع الخصوصيات التي تتميز بها عينة البحث .

### أهمية الدراسة:

تتعلق أهمية البحث من أهمية الشبكات الاجتماعية التي تظهر أهمية الدراسة من خلال مساهمتها في رصد اتجاهات الطالب الجامعي نحو موقع تويتر، وكذا معرفة مدى تلبية هذا الأخير لاحتياجات واهتمامات الطالب الجامعي. ترجع أهمية هذه الدراسة الى الأهمية البالغة لمواقع التواصل الاجتماعي والمكانة التي تحتلها في الحياة اليومية لطلبة الاعلام بجامعة مستغانم- خروية-.

كما ان اهمية الموضوع تستمد من خلال العينة التي نريد التعامل معها والمتمثلة في طلبة الاعلام وعلاقتهم بموقع تويتر ،حيث يربط الموقع بالنبذة ،لكن هناك فئات اخرى تستخدمه من اجل اغراض اخرى ، حيث تسعى الدراسة الى تحديد هذه الاستخدامات وماهي الخصائص التي يوفرها الموقع وكيف يستفيد منها افراد العينة، وكذا معرفة اثر استخدام هذه الشبكة الاجتماعية على الطالب المتصفح لها.

### اسباب اختيار الموضوع :

#### أ - الاسباب الذاتية :

- اهتمامنا الشخصي بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة تويتر.
- رغبتنا في معالجة الموضوع .
- انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وكثرة استخدامها من طرف الطلبة.
- رغبتنا في دراسة الموضوع ومحاولة معرفة تطورات الاستخدام لموقع تويتر.

#### ب - الاسباب الموضوعية :

- جودة الموضوع واهميته ،حيث ركزت دراسات مواقع التواصل الاجتماعي على موقع فايسبوك ،بينما تركز الدراسة هذه على موقع تويتر .
- معرفة مدى استخدام جمهور الطلبة الجامعيين بجامعة مستغانم لموقع تويتر ،كما تحاول الدراسة معرفة طبيعة الاستخدام ،خاصة وان عينة الدراسة تتمثل في طلبة الاعلام بجامعة مستغانم.
- علاقة الموضوع بالتخصص ،حيث يركز على دراسة احد مواقع التواصل الاجتماعي.

- محاولة فهم منجيات التعامل مع مواقع الويب ودراسة تطور استخداماتها من طرف جمهور الطلبة.

### اهداف الدراسة :

- تسليط الضوء على احدى شبكات التواصل الاجتماعي.
- التعرف على اشكال التفاعل الاجتماعي في شبكة تويتر عند الطلبة .
- التعرف على الفترة التي يقضيها الطلبة في تصفح موقع تويتر.
- الكشف عن وجهة نظر الطالب الجامي نحو الخدمات التي توفرها شبكة تويتر.
- التعرف على مدى ارتباط خدمات تويتر باهتماماتهم.
- التعرف على اهم الخدمات التي يوفرها هذا الموقع لطلبة من اجل معرفة الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال.

### اشكالية الدراسة :

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من ملامح هذا العصر ،حيث احدثت موجة جديدة من موجات ثورة المعلومات ،فمع انتشار اجهزة التواصل الحديثة - المسمات بالذكية - دخلت البشرية مرحلة غير مسبوقة في مجال تواصل الافراد مع غيرهم من الافراد والمؤسسات ،حيث لم يعد العالم قرية صغيرة كما كان يقال سابقا بل صار كله عند اطراف اصابع الانسان بغض النظر عن عمره ومستوى تعليمه وجنسه ومكان تواجده.

ومن هذا المنطلق سعت الشبكات الالكترونية لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل ،والتي تعتبر الاكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها

عن المواقع الالكترونية الاخرى هذا ما دفع متصفحى الانترنت في كافة انحاء العالم الى الاقبال المتزايد عليها وعلى سبيل المثال نذكر الفيس بوك ،اليوتيوب ،تويتر، ماي سبيس وغيرها التي اتاح البعض منها مثل الفيس بوك تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات، وكذا اجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل على المباشر بين الناس عامة والشباب خاصة، حيث نجد موقع تويتر محتل الصدارة بعد الفيس بوك في العالم الغربي ثم تليه دول الخليج وهو عبارة عن خدمة التدوين المصغر الذي لقي القبول بين قاعدة عريضة من المستخدمين من ارسال وقراءة «التغريدات» والتي هي عبارة عن رسائل نصية تتألف كحد اقصى من 140حرف يمكن للمستخدمين المسجلين من قراءة وكتابة التغريدات ،حيث ان الخدمة تحتاج الى تحديث وانخراط مستمرين.

يعتبر التفاعل في شبكات التواصل الاجتماعي عنصر هام ، بحيث يشكل افراد المجتمع منظومة اجتماعية ،تتشابك بينهم العلاقات التي تعزز تواجدهم مع بعضهم البعض ،و تنطلق هذه العلاقة من علاقة ثنائية بين فردين وتمتد حتى تشمل غالبية افراد المجتمع ،وكلما ازداد عدد افراد المجتمع تشابكت وتعقدت العلاقات الاجتماعية ، ومن مظاهر هذا التفاعل في الشبكة الاجتماعية تويتر التواصل مع الاخرين ، المتابعة المباشرة للمنتقيات والاحداث المختلفة ،استجواب شبكة الاصدقاء ومناقشاتهم عن طريق طرح الاسئلة والحصول على الاجابات والمناقشات بالطريقة الانية، استخدامه لنشر الروابط .كل هذه الاستخدامات تعد تفاعل في الشبكة.

ومما لاشك فيه ان فئة الشباب اليوم اصبحوا يوصفون بالجيل الرقمي نظرا لإقبالهم على تكنولوجيايات الاتصال الحديثة وتحكمهم فيها ولهذا فان جزءا من فئة الشباب هم الطلبة الجامعيين ،كما ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واحدة من الموضوعات المهمة التي نالت اهتماما كبير من البحث والدراسة وقد جاءت هذه الدراسة في جوهرها عبارة عن محاولة

لمعرفة اثر استخدام شبكة تويتر على التفاعل الاجتماعي عند جمهور الطلبة الجامعيين وكذا معرفة اشكال هذا التفاعل.

ومنه نصيغ الاشكالية التالية:

الى اي مدى تؤثر استخدامات تويتر على التفاعل الاجتماعي للطلبة؟

### تساؤلات الدراسة:

وتتدرج تحت السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- الى اي مدى يؤثر حجم التصفح في شبكة تويتر على نوعية التفاعل الاجتماعي لدى طلبة شعبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم؟

- ماهي أشكال التفاعل الاجتماعي عند الطلبة الذين يستخدمون تويتر؟

- ما اشكال الاستفادة من خدمات التويتر بالنسبة للطلبة؟

- ما طبيعة التغريدات التي ينشرها الطلبة ومدى وعيهم بها؟

### منهج الدراسة :

يعتبر المنهج من الاساسيات التي يعتمد عليها الباحث في كل دراسة علمية ، والاختيار الجيد للمنهج المناسب للبحث يساعد الباحث على معرفة المشكلة التي يريد دراستها ونوعية الدراسة التي يقوم بها.



لذلك فالمنهج هو: «الخطوات العلمية المنظمة تهدف الى حل مشكلة ، ومعالجة امر من الامور وهو برنامج عمل في البحث العلمي وفي نقل النظري الى التطبيقي ،وفي التخطيط الى المستقبل وفق نظرة البصيرة».<sup>1</sup>

ويعرف ايضا: « هو الطريقة يتعين على الباحث ان يلتزمها لبحثه ،حيث يتقيد باتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث ،ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول الى حلول ملائمة لمشكلة البحث».<sup>2</sup>

ان طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي سيتبعه الباحث لدراسة ،وعلى هذا الاساس ،دراستنا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية لذلك اعتمدنا منهج المسح الاجتماعي ،من اجل القيام بدراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين .

عرف احمد بن مرسللي المنهج المسحي « بانه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جميع المعلومات والبيانات المحققة لذلك».<sup>3</sup>

كما عرف الباحث ذوقان عبيدات المنهج المسحي انه :«المنهج الذي يقوم على جميع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها».<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح خضر ،قضايا العلوم الانسانية :اشكالية المنهج ، ط1 ،الامل للطباعة والنشر ، مصر ، ص8.

<sup>2</sup> عبد الفتاح خضر ،ازمة البحث العلمي في العالم العربي ،ط1 ،مكتبة عبد العزيز العامة بالرياض ،السعودية ،1992،ص18.

<sup>3</sup> احمد بن مرسللي ،مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال ،ط2، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر ، 2005،ص285.

<sup>4</sup> يوحوش ومحمد محمود ، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية، ص57.

وعرف الباحث محمد زيان عمر المنهج المسحي بانه :«دراسة الظاهرة في وضعها الحالي دون اي تدخل من قبل الباحث اي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية كما هو الحال في المنهج التجريبي».<sup>5</sup>

### أدوات الدراسة :

تسمح ادوات البحث بجمع المعطيات والمعلومات يستعملها الباحث في تقصي وجمع المعلومات والحقائق فارتأينا في دراستنا ان نوظف اداة الاستبيان التي تعتبر من الادوات المناسبة له.

### الاستبيان Questionnaire :

تعرف نهى سعدي احمد الاستبيان على انه :«هو وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ويستخدم حينما تكون البيانات المطلوبة لها صلة وثيقة بمشاعر الافراد ودوافعهم وعقائدهم واتجاهاتهم ونترجم كلمة questionnaire الى الاستفتاء واحيانا الى الاستقصاء واحيانا نترجم الى استبيان وتعني هذه الكلمات وسيلة واحدة لجمع البيانات»<sup>6</sup>.

ويمكن تقسيم اسئلة الاستبانة الى اربعة انواع :

« الاسئلة المفتوحة او الحرة : وفيها يترك للمبحوث حرية الاجابة عن السؤال المطروح بطريقته الخاصة ، ويعاب على هذه الاسئلة صعوبة تصنيف الاجابات وتحليلها من قبل الباحث ،الاسئلة المغلقة او محدودة الخيارات : وفي هذا النوع يحدد الباحث الخيارات الممكنة لكل سؤال يطلب اختيار اجابة ، و تمتاز هذه الاسئلة بسهولة التصنيف وارتفاع

<sup>5</sup> بوحوش ومحمد محمود ،المرجع نفسه ، ص 57.

<sup>6</sup> نهى سعدي احمد، اسس البحث العلمي، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، الاسكندرية، ص210.

نسبة الاجابة عنها ، نوع يدمج النوعين السابقين معا ،الاسئلة التي تستخدم الصور و الرسومات وهي تستخدم في حالة الاطفال او التحليل النفسي» .<sup>7</sup>

وفيما يخص الاستبيان الذي صممناه فقد كان عدد الاسئلة المطروحة 28 موزعة على خمسة محاور ،و فيها تنوعت الاسئلة.

**المحور الاول :** خصصناه للبيانات الشخصية ويحتوى على 03 اسئلة مغلقة.

**المحور الثاني :** يخص تأثير حجم التصفح في شبكة تويتر على نوعية التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة ، يتكون من 10 اسئلة منها سؤال مفتوح والبقية مغلقة.

**المحور الثالث :** يتعلق بأشكال التفاعل الاجتماعي عند الطلبة الذين يستخدمون موقع التويتر، يشتمل على ثلاثة اسئلة ،كلها مغلقة.

**المحور الرابع :** خص هذا المحور اشكال الاستفادة من خدمات تويتر بالنسبة للطلبة يتكون من 04 اسئلة مغلقة.

**المحور الخامس :** هذا المحور خصصناه لطبيعة التغريدات التي ينشرها الطلبة ومدى وعيهم بها، يحتوي على 08 اسئلة منها 04 مفتوحة و 04 مغلقة.

### صدق الاداة :

يتحدد صدق اداة البحث عادة من خلال العلاقة بين اداء المستجيب عليها وبين وظيفة تلك الاداة ،ويمكن الحصول على عدد من المؤشرات التي تعزز صدق الاداة بعدة طرق ،وقد اعتمدنا طريقة صدق المحكمين.

<sup>7</sup> نهى سعدي احمد ، المرجع نفسه، ص210.

**صدق المحكمين** : ويتم ذلك بعرض الاداة على عدد من المحكمين المتخصصين في المجال الذي تقيسه الاداة ويسمى احيانا صدق الخبراء فاذا قالوا ان هذه الاداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه فان الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم.<sup>8</sup>

وعليه تم تحكيم اداة البحث من طرف مجموعة من المحكمين ينتمون الى الاسرة الجامعية وعددهم 03.<sup>9</sup>

**ثبات الاداة** : ان القصد بحساب مستوى التحليل ،يتمثل في قياس مستوى الثبات بين نتائج التحليل المتوصل اليها من طرف المحللين المحكمين القائمين بعملية التحليل الاختباري للمادة محل هذا العمل ،اي القيام بحساب العلاقة الرياضية بين مستويات الاتفاق والتباين بين نتائج التحليل الاختباري للمحكمين ،حتى تتمكن من التأكد هل تحقق لنا الثبات المنشود في هذه العملية ام لا ؟<sup>10</sup>

### عينة الدراسة :

بسبب توسع المجتمعات المدروسة اصبح الباحثون لا يستطيعون القيام بدراسة لجميع مفردات البحث لذلك اعتمدوا على العينة.

لذلك فان العينة هي: « مجموعة من الوحدات للمعاينة تخص الدراسة التحليلية او الميدانية ويجب ان تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الاصلي حيث يمكن تعميم نتائجها»<sup>11</sup>.

<sup>8</sup> نهي سعيد احمد ،المرجع نفسه ، ص211.

<sup>9</sup> د/ بن عجمية بوعبد الله ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. د/ صفاح امال ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. د/ عبو فوزية ،جامعة الدكتور طاهر مولاي سعيدة.

<sup>10</sup> بن مرسللي احمد ،مرجع سابق ،ص 477.

<sup>11</sup> سمير محمد حسين ، بحوث الاعلام ، عالم الكتاب ،القاهرة ،1999، ص293.

وتعرف ايضا على انها :«ذلك الجزء من المجتمع الاصلي يحوي اختياره وفقا لقواعد وطرق عملية تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا»<sup>12</sup>.

شملت عينة الدراسة الحالية 50 مفردة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم - خروية - .

ولقد قمنا باختيار العينة بطريقة قصدية نظرا لقلّة الطلبة الذين يستخدمون موقع تويتر ، خاصة وانه يعتبر موقع خاص بالنخبة اكثر منه خاص بالجمهور العام.

العينة القصدية هي التي:« يقوم بها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكّمية لامجال فيها للصدفة بل يقوم شخصا انتقاء المفردات الممثلة الاكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا و بالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة»<sup>13</sup>.

المعاينة كانت بطريقة غير احتمالية.

### الدراسات السابقة :

#### الدراسة الاولى:

من اعداد فهد علي الطيار - عضو هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية- جاءت الدراسة تحت عنوان : شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة «تويتر نموذجا»<sup>14</sup>.

<sup>12</sup> عبد المجيد لطفي ، علم الاجتماع ، دار المعارف ، القاهرة ، 1976 ، ص353.

<sup>13</sup> بن مرسللي احمد ، مرجع سابق ، ص197.

<sup>14</sup> فهد علي الطيار ، شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجا).

عالج الباحث الاشكالية التالية: ما اثر التواصل الاجتماعي «تويتر نموذجاً» على القيم لدى طلاب الجامعة؟

وللإجابة عنها حدد مجموعة من التساؤلات تمثلت في :

- 1- ما الاثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- 2- ما الاثار الايجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- 3- ما اثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع الاداة الاستبانة وقد توصل الى النتائج التالية:  
تصنيف الاثار المترتبة عن استخدام موقع تويتر الى اثار ايجابية واخرى سلبية ،حيث يظهر ذلك من خلال النتائج التالية :

- 1- حصر اهم الاثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في :التمكن من اجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الاخر ،الاهمال في الشعائر الدينية .
- 2- بينما حدد الاثار الايجابية في : الاطلاع على اخبار البلد الذي نعيش فيه ،تعلم امور جديدة التمكين من تخطي حاجز الخجل .
- 3- ان اهم مظاهر تغيير القيم نتيجة لشبكات التواصل الاجتماعي تظهر في تعزيز استخدام الطالب لهذه الشبكات ،وكذا القدرة على مخاطبة الجنس الاخر بجرأة.

**الدراسة الثانية :**

من اعداد الطالبة قريبي صابرينة تحت اشراف الاستاذة بورنده ليليا في اطار استكمال رسالة دكتوراه جاءت تحت عنوان :العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي - تويتر نموذجاً-

<sup>15</sup>،دراسة وصفية تحليلية لطلبة الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مباح - ورقلة - عالجت الباحثة الاشكالية التالية :ماهي مؤشرات العنف اللفظي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر؟ وللاجابة عنها حددت مجموعة من التساؤلات تمثلت في :

- 1- ما هو حجم وشكل العنف اللفظي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر؟
  - 2- ماهي عوامل انتشار العنف اللفظي في موقع التواصل الاجتماعي؟
  - 3- ما هو تفسير طلبة الاعلام والاتصال لظاهرة العنف اللفظي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر؟
  - 4- ماهي التدابير اللازمة التي من شأنها ان تحد من انتشار ظاهرة العنف اللفظي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر؟
- اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي مع اداة الملاحظة ،ولقد توصلت الى النتائج التالية :

- 1- مؤشرات العنف اللفظي كانت كبيرة من حيث الشكل والحجم والمضمون بدلالات احصائية من خلال حساب عدد التكرارات والنسب المئوية.
- 2- السبب الرئيسي وراء انتشار العنف اللفظي في موقع تويتر هو دخول ثقافات اخرى.
- 3- فسر طلبة الاعلام والاتصال ظاهرة العنف اللفظي في تويتر على انها ظهرت بالمزامنة مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي اي بانه وليدها.

<sup>15</sup> قريبي صبرينة، العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر نموذجا) دراسة وصفية تحليلية لطلبة الاعلام والاتصال بجامعة قاصدي مباح- ورقلة - ،في اطار استكمال رسالة دكتوراه ،جامعة ورقلة،2016.

4 - من ابرز الحلول المقترحة للحد من ظاهرة العنف اللفظي في تويتر هي فرض رقابة الكترونية على المواقع ومتابعة لمن يمارس العنف اللفظي به.

### الدراسة الثالثة :

من اعداد حسن قطيم صماح المطيري تحت اشراف الدكتورة حميدة سميسم قدمت هذه الدراسة استكمال للحصول على درجة ماجستير في الاعلام ، جاءت الدراسة تحت عنوان الاستخدامات السياسية لموقع التواصل الاجتماعي تويتر من قبل الشباب الكويتي<sup>16</sup> .

عالج الباحث الاشكالية التالية : ما طبيعة الاستخدامات السياسية لموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» من قبل الشباب الكويتي؟

وللإجابة عنها حدد مجموعة من التساؤلات تمثلت في :

1- ما طبيعة الاستخدامات المختلفة لموقع التواصل الاجتماعي تويتر من قبل مستخدميه من الشباب الكويتي ؟

2- ما طبيعة الاغراض السياسية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر من قبل الشباب الكويتي ؟

3- ما طبيعة الاستخدامات الاعلامية لموقع التواصل الاجتماعي تويتر من قبل الشباب الكويتي؟

4- ما تأثير استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر نحو استخدامات وسائل الاعلام الاخرى؟

---

<sup>16</sup>حسن قطيم صماح المطيري، الاستخدامات السياسية لموقع التواصل الاجتماعي تويتر من قبل الشباب الكويتي، استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2013.



استخدم الباحث المنهج المسحي في الدراسة مع اداة الاستبانة ، واستخلصت الدراسة عددا من النتائج اهمها ما يلي :

1- في محور الاستخدامات المتنوعة لموقع تويتر ، تبين ان الاستخدامات التي تتعلق بطبيعة العمل الذي اقوم به ،حلت في المرتبة الاولى ، وجاءت في المرتبة الثانية الاستخدامات التي تتعلق بالصدقات جديدة من الجنسين ،بينما جاء ( الاستخدام من اجل الترفيه والتسلية وقضاء الوقت) في المرتبة الاخيرة.

2- في محور الاستخدامات السياسية لموقع تويتر ،جاءت في المرتبة الاولى الاستخدام من اجل ( المساهمة في كشف الحقائق السياسية ونشرها على الملأ ) .وفي المرتبة الثانية ( استخدامات اخرى من غير ما ذكر في قائمة الاستخدامات ) ،بينما كان الاستخدام من اجل (الاطلاع على اخر الاخبار المحلية) في المرتبة الثالثة.

3- في محور « الاستخدامات الاعلامية لموقع التواصل الاجتماعي تويتر » تبين ان الاستخدامات لموقع تويتر كونه (وسيلة لتبادل بعض الصور مع الاصدقاء والمعارف) بينما، جاءت الاستخدامات كونه( وسيلة للكشف عن الفساد السياسي والاداري في اجهزة الدولة) في المرتبة الثالثة ،مما يشير الى التعويل على تويتر في مثل تلك المهمة ذات الصبغة السياسية.

4- في محور تأثير استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر نحو استخدامات وسائل الاعلام اخرى ،اظهرت النتائج متوسطات حسابية منخفضة ،مما يدل على ضعف فرضية استخدام تويتر كبديل لوسائل الاعلام التقليدية من مطبوع ومرئي ومسموع والكتروني.

5- بينت نتائج فرضيات الدراسة وجود بعض الفروقات كان اهمها التي كانت لصالح الفئة المستخدمة لموقع تويتر من (فئة الاعمار الحرة).

### التعليق على الدراسات السابقة :

تكتسي الدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى الباحثين كافة، وقد يستفيد من هذه الدراسات الباحثون والجهات البحثية الاخرى إذا كانت تتعلق بموضوعات بحوثهم أو تقترب منها في الاجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، ومن خلالها يتوصل الباحثون الى نتائج و استنتاجات ومقترحات قد تسهم في اثراء موضوعاتهم البحثية التي من شأنها ان تعوض النقص الحاصل في الدراسات السابقة، ويلاحظ في الدراسات السابقة لأولى والثانية انها تتفق معنا في العينة والتي كانت طلبة.

ترتكز دراستنا على دراسة اثر استخدام شبكة تويتر على التفاعل الاجتماعي عند فئة من الطلبة الجامعيين خلافا للدراسات الاخرى، فالدراسة الاولى جاءت لتبيان اثر شبكات التواصل الاجتماعي على قيم طلاب الجامعة وكان تويتر نموذجا، في حين هدفت الدراسة الثانية الى دراسة ظاهرة العنف اللفظي في موقع تويتر، اما الدراسة الثالثة سعت الى تبيان طبيعة الاستخدامات السياسية لموقع تويتر من قبل الشباب الكويتي فهذه الاخيرة .

### المفاهيم الاجرائية:

**تويتر:** هو شبكة تواصل اجتماعي تقدم خدمة تدوين مصغر تمكن الطلبة المستخدمين لها من ارسال وقراءة تغريدات تتألف بحد اقصى من 140حرف ،كما تتيح لهم خدمات اخرى ولعل ابرزها الدردشة كما تمكن هذه الخدمة طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم- خروبة- المسجلين في هذا الموقع من كتابة تغريدات وقراءتها وكذا اعادة تغريدها، بينما يمكن للذين لا يملكون حساب تويتر الاطلاع عليها فقط.

**التفاعل الاجتماعي:** هو استخدامات الطلبة لموقع تويتر في التواصل بينهم، حيث يكون التفاعل من خلال مجموعة من الخصائص التي يوفرها الموقع على غرار التشارك، التعليق، الإعجاب، الدردشة.

**استخدام:** يقصد به الافراد الذين يحبذون استخدام وسائل الاعلام لإشباع رغباتهم وحاجاتهم وتحقيق اهدافهم، وفي هذه الدراسة يقصد به عملية الابحار التي يقوم بها الطلبة الجامعيين وبتحديد طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم في موقع تويتر .

### حدود البحث:

**الحد المكاني:** جامعة مستغانم.

**الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة في الموسم الجامعي من (2018/10/25) الى غاية (09/2018/05).

### صعوبات الدراسة :

لا يخلو اي بحث من العراقيل والمشكلات التي تواجهه ،ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة:

- قلة المراجع التي تتعلق بموضوعنا.
- قلة الدراسات السابقة حول الموضوع خاصة في مجال تخصصنا .
- صعوبة الوصول الى العينة ( عدد الطلبة الذين يستخدمون شبكة تويتر قليل جدا).

**تمهيد :**

ان التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصالات غير من حياة الافراد من حيث تواصلهم في علاقاتهم الانسانية حيث تحول الاتصال من مواجه الى افتراضي وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي هي عبارة عن تركيبة اجتماعية الكترونية من افراد وجماعات او مؤسسات، وفي هذا الفصل سوف نتعرف على مفهوم هذه الشبكات وكذا نشأتها وتطورها ، وابرز سماتها، مع تحديد بعض من مجالات استخدامها ، كما عرجنا في هذا الفصل الى الحديث عن موقع تويتر مفهومه واهم ميزاته وذكر بعض من سلبياته.

## مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

هناك عدة تعاريف للباحثين لشبكات التواصل الاجتماعي ، حيث يعرفها موقع ويكيبيديا :  
تصنف تلك المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب ( ويب 20 ) وتسمى مواقع الشبكات  
الاجتماعية . تقوم على المستخدمين بالدرجة الاولى واتاحة التواصل بينهم سواء كانوا  
اصدقاء تعرفهم على ارض الواقع او كانوا اصدقاء عرفتهم في العالم الافتراضي<sup>1</sup> .

ويعرفها الباحث محمد عواد في اطروحته للماجستير بانها تركيبة اجتماعية الكترونية من  
افراد و جماعات او مؤسسات ، وتتم تسمية الجزء التكويني الاساسي ( مثل الفرد الواحد )  
باسم العقدة بحيث يتم اىصال العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات لتشجيع فريق معين او  
الانتماء لشركة ما او حمل جنسية بلد ما في هذا العالم ، وقد فصل هذه العلاقات لدرجات  
اكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي او المعتقدات او الطبقة التي ينتمي اليها الشخص.  
وتعرفها هبة محمد خليفة بانها : شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين  
مجموعة من المعارف والاصدقاء . كما تكمن الاصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم  
البعض ، وبعد سنوات طوال ، وتمكنهم ايضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور  
وغيرها من الامكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم<sup>2</sup> .

وعرفها فايز الشهري : منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيه  
انشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين

<sup>1</sup> علي خليل شقرة ، الاعلام الجديد :شبكات التواصل الاجتماعي ،دار الاسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن،ص37.

<sup>2</sup> علي خليل شقرة ،المرجع نفسه،ص37.

لديهم نفس الاهتمامات والهويات او جمعه مع اصدقاء من الجامعة او الثانوية او غير ذلك. وتعرف بانها استخدام تطبيقات الانترنت للتواصل والاتصال بالغير<sup>3</sup>.

وتعرف كذلك بانها «المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم انشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع او نظام معين ، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة او مع غيره من مستخدمي النظام ، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع او النظام عبر الانترنت .

وهناك تعاريف اخرى كثيرة لهذه الشبكات ، ويمكن استخلاص تعريف لها من مجمل التعاريف : وهي مواقع شبكة الانترنت يستطيع من يملك حسابا فيها القيام بالتواصل بعدة طرق ( كتابة ، صوتا ، وصورة) مع من يريد سواء كانوا اشخاصا طبيعيين كالاصدقاء القدامى او اصدقاء العمل او الزبائن...

او اشخاص معنويين كالشركات والمؤسسات ...حيث يمكن تبادل الافكار والآراء والمشاعر او منتج معين وانجاز الاعمال ...في المجتمع الافتراضي<sup>4</sup>.

### الشبكات الاجتماعية النشأة و التطور:

شهد التواصل عبر الشبكات الاجتماعية ،وما يزال ، تطورات متسارعة منذ نشأتها وحتى الوقت الحالي . وما يزال هذا النمو اخذا بالتقدم و الاضطراب بحيث يصعب التنبؤ بالشكل الذي سيأخذه في المستقبل . و المتابع للتطورات التي مر بها التواصل عبر الشبكات يستطيع ان يميز بين مرحلتين متداخلتين يصعب وضع حد زمني دقيق فاصل بينهما، هما :

<sup>3</sup> علي خليل شقرة، المرجع نفسه، ص37.

<sup>4</sup> علي خليل شقرة، المرجع نفسه، ص 38.

**المرحلة الاولى:** وهي بمثابة المرحلة التأسيسية ، حيث ظهرت في التسعينيات مع الجيل الاول للويب (Webe) وقد ظهر في هذه المرحلة مواقع عديدة للتواصل .

واللافت للنظر في هذه المرحلة هو نوع الخدمة / الخدمات التي كانت تقدمها هذه المواقع للمستخدمين ؛ اذ كادت تنحصر الى حد كبير في الرسائل القصيرة الخاصة بالأصدقاء . وقد اعتمدت هذه المواقع على تقنيات الويب في مراحلها الاولى والتي تركز على استخدام غرف الدردشة والرسائل الالكترونية . والعديد من المواقع التي انشئت في هذه المرحلة لم تستطع الاستمرار في تقديم خدماتها لأنها لم تدر ربحا ماديا لمؤسسيها ولم تعود عليهم بالنتفع المرجو منها ، فتوقفت عن العمل . ومن ابرز المواقع في تلك المرحلة ما يلي:

- موقع ( Classmates.Com ) ظهر في منتصف التسعينيات بهدف الربط بين زملاء الدراسة.

- موقع ( Six degrees.com ) الهدف من وراء انشائه تمكين مستخدميه من تقديم انفسهم للآخرين بإعطاء لمحة عن حياتهم و هواياتهم و ادراج اصدقائهم، ولكنه لم يدم طويلا.<sup>5</sup>

**المرحلة الثانية:** اتسمت هذه المرحلة بالنضج و الاكتمال ، حيث شهدت تطورا في مجال التقنيات المستخدمة في التواصل بين الافراد وتنوعا في مجال الخدمات التي تقدمها لهم ،لذا زاد اقبال الناس عليها اقبلا ملحوظا . وتوصف هذه المرحلة بانها الموجة الثانية للويب (2 wib) . واما اهم المواقع التي ظهرت في تلك المرحلة ، فهي :

<sup>5</sup> حلمي ساري،التواصل الاجتماعي،ط1،دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،عمان،2016،ص94.

- موقع (Friendster.com) الذي يعتبر وسيلة للتعرف و تكوين الصداقات بين فئات مختلفة من الافراد.
- موقع ماي سبيس (My Space) الذي ظهر في بداية عام (2003) ، وهو من اوائل المواقع الاجتماعية الالكترونية المفتوحة التي حظيت ولا تزال تحظى باستخدام عالمي واسع.
- موقع لينكدان (linkedin.com) وهو موقع يختص بالأعمال المهنية والتجارية.
- موقع الفيس بوك (facebook.com) بدأت الانطلاقة الكبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي مع ظهور هذا الموقع الذي انطلق رسميا في عام (2006) كموقع تواصل اجتماعي ؛ وبعد هذا الموقع من اشهر مواقع التواصل الاجتماعي و اكثرها استخداما.<sup>6</sup>
- موقع تويتر (Twitter) وهو احدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الاخيرة والتي لعبت دورا كبيرا في الاحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة في منطقة الشرق الاوسط . و اخذ ( تويتر ) اسمه من مصطلح « تويت » الذي يعني «التغريد» ، هو خدمة مصغرة تسمح للمغردين ارسال نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة . ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر ان يتبادل مع اصدقائه تلك التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية او في حالة دخولهم الى صفحة المستخدم صاحب الرسالة.<sup>7</sup>
- موقع يوتيوب (Youtube) وتأسس عام (2005) ، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من افلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى.

<sup>6</sup> حلمي ساري، المرجع نفسه، ص94.

<sup>7</sup> حلمي ساري، المرجع نفسه، ص95.



ويعد هذا الموقع احد المواقع الاجتماعية الشهيرة التي استطاعت بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا في دورها المتميز في الاحداث الاخيرة التي جرت ووقعت في انحاء مختلفة من العالم منها : الكوارث الطبيعية و التحركات و الانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية .ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني اي من مواقع الويب (2.0). ويشهد موقع اليوتيوب اقبالا كبيرا من الشباب من كلا الجنسين.<sup>8</sup>

### انواع شبكات التواصل الاجتماعي :

يوجد العديد من انواع مواقع التواصل الاجتماعي ،في كل يوم يظهر المزيد منها ،ولكن لتسهيل عملية الاستيعاب سوف نقوم بتصنيفها :

1 - النوع الاول يختص بالاتصالات وايجاد وتبادل المعلومات ،من الامثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي .

- المدونات (blogs) هذا الموقع مثال لمدونة شخصية ،كما يوجد العديد من انواع المدونات، بعضها يختص بتناقل معلومات عن الاخبار بكل انواعها ،اما الاخر فيختص بأمر شخصية ويومية.

- مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي : لعل من اشهر هذه المواقع هو موقع فايسبوك وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات، كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن اصدقاء الدراسة.

<sup>8</sup> حلمي ساري ، المرجع نفسه ، ص 96.

- مواقع الفعاليات (évents) : هذه نوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الاشخاص المدعويين ، كما يمكن هذه المواقع استخدام خدمات تحديد المواقع الجغرافية (LBS) لتحديد موقع التجمع.

مما يميز هذه المواقع الالكترونية امكانية التحديث التلقائي ، فيمكن الداعي للفعالية تغيير الموقع والزمان وبالتالي سيعرف كل المدعويين بهذا التغيير مباشرة دون الحاجة لإبلاغهم كل على حدى<sup>9</sup>.

2- النوع الثاني : من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون وبناء فرق العمل الويكي (wiki) هي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط الكترونية من افضل الامثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات<sup>10</sup>.

3- النوع الثالث من مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الوسائط المتعددة : مواقع التصوير والفن (photo sharing) يمكنك الاشتراك في العديد من مواقع تخزين وبث الفيديو ، باستخدام هذه النوعية من المواقع يمكنك مشاركة الاخرين المقاطع الصوتية والموسيقى ، كما يمكن الموسيقيين من نشر ابداعاتهم الموسيقية والتعرف على رأي الجمهور فيها ، كما تمنحهم فرصة استكشافها من قبل شركات الانتاج الفني.

4- النوع الرابع هي مواقع الرأي الاستعراض ( reviews-opinions ) استعراضات السلع (product reviews).

<sup>9</sup> عبد الكريم علي وزهير ياسين طهاك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية، المجلد 2013، ص71.

<sup>10</sup> عبد الكريم علي وزهير ياسين طهاك، المرجع نفسه، ص71.

5- النوع الخامس من مواقع التواصل الاجتماعي هي المواقع الترفيهية الاجتماعية :مواقع العوالم الافتراضية(virtual worlds)<sup>11</sup>.

### ابرز مواقع التواصل الاجتماعي :

**الفيسبوك** : موقع فيسبوك تم انشائه في فبراير عام 2004 م بواسطة ابن التاسعة عشر من العمر مارك زوكربيرج وذلك في غرفته بجامعة هارفارد ، وقد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطلاب جامعة هارفارد ثم فتح لطلبة الجامعات ، بعدها لطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات ، ثم اخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب به (ockel، 2007) ، والان يملك الموقع حوالي 880 مليون مستخدم ،بمعنى اخر فان شخصا واحدا من بين كل 13 شخص على الارض لديه حساب في موقع فيسبوك ، بحوالي 75 لغة . ويقضي هؤلاء المستخدمين جميعا اكثر من 700 بليون دقيقة على الموقع شهريا ( Grossman ،2010) ومن الإحصاءات الاخرى لموقع فيسبوك والتي نشرتها مدونة digitalbuzzblog في يناير 2011 م<sup>12</sup>.

ويرى مخترع الفيسبوك مارك زوكربيرج ان فيسبوك هو حركة اجتماعية Social Movement وليس مجرد اداة او وسيلة للتواصل ، وانه سوف يزيح البريد الالكتروني ويحل محله ، وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على الشبكة العنكبوتية . وبالتالي فان يوصف بكونه ( دليل سكان العالم ) وانه موقع يتيح للأفراد العاديين ان يصنعوا من انفسهم كيان عام من خلال الادلاء و المشاركة بما يريدون من معلومات حول انفسهم

<sup>11</sup> عبد الكريم علي وزهير ياسين طهاك، المرجع نفسه ،ص72.

<sup>12</sup>صادق عباس مصطفى، الاعلام الجديد: المفاهيم والوسائل و التطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ،2008،ص216.

واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية ولقطات الفيديو الخاصة بهم ،ولذلك فان الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكانا اكثر انفتاحا.<sup>13</sup>

**اليوتيوب : ( Youtube )** نشأة فكرة تأسيس اليوتيوب عندما كان ثلاثة اصدقاء في حفلة ، و التقطوا مقاطع فيديو ارادوا ان ينشرونها بين زملائهم ، ولم يستطيعوا ارسالها عبر الايميل ،لأنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة من هنا بدأت تتبلور فكرة تأسيس موقع لإرفاق افلام الفيديو على شبكة الانترنت ، وتقوم فكرة الموقع الذي تأسس عام 2005 على امكانية اتاحة خدمة تبادل ملفات الفيديو التي تسمح للمستخدمين بتحميل الملفات المتوفرة على الانترنت ، سواء اكانت اعلامية ام للتسلية ام شخصية ، و يستطيع اي شخص في الوقت نفسه ان ينشر ما يريد باستثناء المحتوى المسيئ او الغير قانوني.<sup>14</sup>

واضافة الى خدمة النشر التي يتيحها الموقع فانه يسمح للمستخدم بإعادة نشر ما نشره الاصدقاء ، والبحث عن المحتوى حسب الكلمة او الفئة ويرتبط اليوتيوب بعدة مواقع تطبيقات للتدوين ، ويعرض اكثر من ثلاثة مليارات فيديو يوميا على شبكة اليوتيوب ، ويقوم المستخدمون بتحميل ما يعادل 240 الف فلما اسبوعيا ، وما يقارب من 17 مليون شخص يستخدمون اليوتيوب في خدمات اجتماعية اخرى مثل الفيس بوك و تويتر ، ويقوم 100 مليون شخص بعمل اجتماعي كل اسبوع.<sup>15</sup>

<sup>13</sup> صادق عباس مصطفى ،المرجع نفسه،ص217.

<sup>14</sup> عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين

الاردنيين،2011/2012،ص44.

<sup>15</sup> عبد الله ممدوح مبارك الرعود، المرجع نفسه،ص44.

وتحتوي الفيديوهات المنشورة عادة على تشكيلة واسعة من لقطات الافلام والتلفاز و الموسيقى ومتطلبات الهواة الاخرى ، ويمكن الموقع الزوار من مشاركة الفيديوهات الخاصة بهم مع الاخرين ، ولا يقتصر ذلك على الاشخاص الذين يتصلون بهم فقط ، بل يمتد ليشمل اي شخص اخر ، و يلقى اليوتيوب استحسانا هائلا بوصفه وسيلة ممتازة للتجارة والاعمال عبر الانترنت من حيث عرض المنتجات والخدمات والافكار ، وكان اول فيلم تم وضعه على الموقع لوجاود كريم ( احد مؤسسي الموقع ) بتاريخ 23 / 4 / 2005 بعنوان « انا في حديقة الحيوان » ، لمدة 19 ثانية ، ويظهر فيه كريم امام فيل في حديقة سامباولو ، اهم مميزات شبكة تويتر البحث عن طريق اسم المستخدم ، وربط الفيديو مع صفحات انترنت اخرى ، بالإضافة عرض اشربة الفيديو ذات الصلة داخل التعليق ، وتقييم الفيديو بين واحد وخمس نجوم ، حيث تتضمن تشغيل اليوتيوب بشبكات اخرى.<sup>16</sup>

ومن اكثر الجوانب التي كان للموقع اثر كبير و واضح فيها ، الاجتماعية و الفنية ، حيث اصبح كثير ممن يبحثون عن الشهرة يتجهون لليوتيوب باعتباره الوسيلة الاعلامية الوحيدة التي تتيح لأي كان الظهور وتمنحه الفرصة للوصول الى الملايين ، وهي الطريقة التي سمحت لكثير من الفنانين و الفرق الموسيقية بالتعريف بأنفسهم في بداية مشوارهم ، وتجاوز اشواط كثيرة نحو الشهرة.<sup>17</sup>

### ويكي :

هو موقع يسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها بدون اي قيود في الغالب ، وربما تسير كلمة ويكي الى مرجع ويكي المستخدمة في ادارة هذا النوع من المواقع وتعني هذه الكلمة

<sup>16</sup> عبد الله ممدوح مبارك الرعود، المرجع نفسه،ص45.

<sup>17</sup> عبد الله ممدوح مبارك الرعود، المرجع نفسه،ص45.

بلغت شعبيته جزر هاواي الاصليين :بسرعة او اسرع واستخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من انظمة ادارة المحتوى للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات المواقع.<sup>18</sup>

ظهر اول موقع عن الويكي في 25 مارس 1990 وهو موقع بورتلاند باترن ريبازيتوري اي مستودع الصيغ وقد انشاه وورد كانينغام وهو الذي اختار لفظ ويكي ،في اواخر التسعينيات من القرن الماضي ، ازداد استخدام الويكي لإنشاء قواعد معلومات عامة وخاصة.<sup>19</sup>

مميزات الويكي :

تتيح موقع الويكي للزوار ان يكتبوا مواضيع بشكل جماعي وبلغت ترميز بسيطة باستخدام المتصفح ، ما يميز مواقع ويكي بشكل عام هو سهولة انشاء مواضيع جديدة او تحديث مواضيع قديمة وتعديلها دون الحاجة الى وجود رقابة توافق على انشاء الصفحات وتعديلها ،ومعظم مواقع ويكي مفتوحة لعامة الناس ولا يحتاج اي شخص الى التسجيل في الموقع ليتمكن من انشاء وتعديل المواضيع بل يستطيع مباشرة المساهمة في المواقع دون اي قيد او شرط .

التحكم والتعديل : مواقع الويكي صممت بحيث يستطيع اي شخص ان يصحح الاخطاء بسهولة، لان هذه الاخطاء ستصحح من قبل شخص نفسه او من قبل اناس اخرين.

البعث والتخريب : طبيعة مواقع ويكي المفتوحة للجميع ،والتي تتيح للجميع تعديل المقالات تسمح للبعض ان يبعثوا في المواضيع ،واسباب هذا التخريب كثيرة فالبعض يبعث لرد العيب وتجربة الموقع ...الخ.<sup>20</sup>

<sup>18</sup> ايمان على عون ورولا عبد الرحمان الجمل، الاعلام الجديد، جامعة البحرين، 2009، ص18.

<sup>19</sup> ايمان على عون ورولا عبد الرحمان، المرجع نفسه، ص18.

تنظيم المحتويات : لا توجد هيكلية محددة لهذه المحتويات في المواقع وبكي ، فيمكن لأي موقع ان ينظم بالأسلوب الذي يناسبه.<sup>21</sup>

### خدمات شبكات التواصل الاجتماعي:

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي خدمات عديدة لمستخدميها ممن لديهم اهتمامات متشابهة مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الالكتروني والفيديو والتدوين ، ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات ، ومع ذلك يمكن ابراز اهم هذه الخدمات كما يلي:

- الملفات الشخصية وصفحات الويب :وهي ملفات تتعلق بالبيانات الاساسية والشخصية عن الفرد. وهذه البيانات هي في الحقيقة بوابة الوصول الى عالم الشخص .

- تكوين الاصدقاء والعلاقات : تتيح الشبكات للفرد فرصة للاتصال بأصدقائه الذين يعرفهم او اولئك الذين يرغب بمعرفتهم وصادقتهم ممن يشاركونه الاهتمامات والميول والاتجاهات .

- ارسال الرسائل : تمكن الشبكات الفرد من ارسال ما يريد ارساله من رسائل لأصدقائه الذين يعرفهم او يرغب بمعرفتهم.<sup>22</sup>

- البومات الصور : تتيح هذه الخدمة للمستخدمين انشاء عدد لا نهائي من الالبومات والصور واتاحة المشاركات لهذه الصور للاطلاع عليها وتحويلها.

- المجموعات : توفر هذه الخدمة للمستخدمين فرص تكوين مجموعات من اجل غاية محدودة او هدف معين .

<sup>20</sup>ايمان علي عون ورولا عبد الرحمان، المرجع نفسه،ص19.

<sup>21</sup> ايمان علي عون ،المرجع نفسه،ص19.

<sup>22</sup> حلمي ساري، المرجع السابق،ص93.

- الصفحات : تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات اعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع<sup>23</sup>.

### السمات العامة لشبكات التواصل الاجتماعي:

ومن الممكن ان ندرج عدد من الملاحظات والسمات والمعالم الاساسية التي نستطيع ان ننسبها الى وسائل الاعلام الاجتماعية، المتمثلة بالفييس بوك Facebook والتويتز Twitter واليوتوب Utope. ومن هذه الملاحظات والسمات ما يأتي:

1- وسائل الاعلام الاجتماعية تؤمن وتمكن قواعد ومنصات تفاعلية على شبكة الانترنت عالميا ،ومن خلال مشاركة المستخدمين في التعليق على المحتوى وتامين وسيلة للتواصل مع المستخدمين الاخرين والجمهور.

2- وسائل الاعلام الاجتماعية تمتلك خصائص عدة ، تشتمل على مجموعة واسعة من المحتوى بما في ذلك النص ،والفيديو ،والصور و الصوت وان العديد من وسائل الاعلام الاجتماعية تعمل على الاستفادة من هذه الخيارات.<sup>24</sup>

3- تمتاز بسرعة تبادل المعلومات معززة باتساع نطاق نشر مثل تلك المعلومات. حيث ان طبيعة الاتصالات في وسائل الاعلام الاجتماعية تمتاز بالسرعة ،التي هي معززة باتساع نطاق نشر المعلومات ، وبعبارة اوضح فان الاتصالات فيها يمكن ان تكون من واحد الى واحد ،او واحد الى كثير ،او كثير الى كثير او عدة.<sup>25</sup>

<sup>23</sup> حلمي ساري ، المرجع السابق ، ص94.

<sup>24</sup> عامر ابراهيم القندلجي، الاعلام والمعلومات والانترنت، دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2013، ص339.

<sup>25</sup> عامر ابراهيم القندلجي، المرجع نفسه، ص340.



- 4- يمكن ان تتم الاتصالات عبر وسائل الاعلام الاجتماعية و شبكات التواصل الاجتماعية في الوقت الحقيقي ،او بشكل غير متزامن مع مرور الوقت.
- 5- يمكن ان تتم الاتصالات عن طريق الحاسوب، بما في ذلك اجهزة الحواسيب المحمولة والايفون ،ولاب توب ،فضلا عن الاتصال عبر الهواتف الذكية.
- 6- كذلك فان وسائل الاعلام الاجتماعية هي اداة تسويقية جديدة ،للمنتجات والبضائع والافكار ، تسمح لك التعرف على الزبائن والتوقعات المستقبلية ،وبالطرق التي كانت في السابق غير ممكنة.
- 7- وسائل الاعلام الاجتماعية تسمح للمستخدمين العثور على اشخاص لهم مصالح مشتركة ،ويجتمع الناس الذين يمكن ان يصبحوا اصدقاء او يكونوا زبائن وعملاء ،عبر شبكة المعلومات العالمية .حيث ان مثل هذه الوسائل تجعل من العالم قرية صغيرة ، تتيح لنا الوصول الى الناس ،في الوقت الذي لا نكون قادرين على فعل ذلك على ارض الواقع.<sup>26</sup>
- 8- وسائل الاعلام الاجتماعية بالنسبة للشركات هي وسيلة للاستفادة مما يقوله الناس عن منتجاتهم .اي حول العلامة التجارية الخاصة بك ،و المنتج الخاص بك والخدمة ،والمشاركة في المحدثات. حيث انها ستكون مفتوحة للأفكار والمقترحات الجديدة ومن ثم استخدام هذه المعلومات في اتخاذ قرارات تجارية تسير بالشركات والمؤسسات المعنية والمستفيدين من الزبائن نحو الافضل .لذا فإنها اداة استراتيجية لكشف الافكار التجارية.<sup>27</sup>

<sup>26</sup> عامر ابراهيم القندلجي، المرجع نفسه،ص340.

<sup>27</sup> عامر ابراهيم القندلجي ، مرجع نفسه،ص340.

9- وسيلة اعلام تسهل المحدثات والتفاعلات ،عبر الانترنت ، بين مجموعات من الناس ، فوسائل الاعلام الاجتماعية هي عبارة عن مجموعة من البرامج والادوات على الانترنت ،يستخدمها جمهور المستخدمين لتبادل المحتوى ،والآراء والافكار والخبرات ووجهات النظر عبر وسيلة اعلام ، تعمل على تسهيل المحادثات والتفاعلات ،بين مجموعات من الناس عبر الانترنت.

10- يتحول المسوقون بشكل عام الى وسائل الاعلام الاجتماعية كوسيلة منخفضة التكلفة ،حيث يحتمل ان يكون لها اثر كبير في عملية الترويج للمنتجات والخدمات .وكمثال على ذلك فانه في العام 2009 ، كان قد استخدم 66% من المسوقين التجاريين وسائل الاعلام الاجتماعية المختلفة بصورة او اخرى .بينما كانت النسبة في العام 2007 تقف عند 20% (عشرين في المائة فقط) . وبناء على هذه البيانات ، يمكن ان نخمن ان المؤسسات التجارية الصغيرة في كل مكان كانت مهتمة بوسائل الاعلام الاجتماعية<sup>28</sup>.

### مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

كشفت دراسة مسحية اجرتها مؤسسة البحوث الوطنية في الولايات المتحدة ، ان العديد من المواطنين الامريكيين يتجهون الى الشبكات الاجتماعية، بهدف الحصول على معلومات تتعلق بالصحة، واجمع معظمهم ان الموقع الاجتماعي الشهير فيسبوك هو الوجهة او الخيار الافضل للحصول على مثل هذه المعلومات ،وبفارق شاسع تلاه موقع يوتيوب لعرض افلام الفيديو فيما بين اخرين ان موقعي ماي سبيس وتويتر هما مقصدهم المفضل للبحث عن المعلومات .ورجع واحد من بين كل اربعة مشاركين ان تكون لهذه المواقع الاجتماعية تأثير

<sup>28</sup> عامر ابراهيم القنذلي ، مرجع نفسه ،ص341.

كبير<sup>29</sup> للغاية او مرجع حيال قراراتهم المتعلقة بالصحة مستقبلا .ويشار الى ان موقع فيسبوك تحول الى سمة مشتركة لدى الجميع ،في وقت قصير نسبيا ،فهناك عدد كبير كم المستخدمين العرب والاجانب يوجد لديهم اليوم حساب على المواقع الاجتماعية ،وخاصة الفيسبوك فقد رصدت جريدة العرب اليوم الاردنية مثلا اراء الشباب الاردني حول مرجعية المواقع الالكترونية عموما بكونها الملاذ الذي ينهلون منها المعلومات التي تهم حياتهم العامة والخاصة وهل لها اثار ايجابية واخرى سلبية عليهم كونها المرجع الرئيسي الذي يرجع اليه بعض الشباب . فيستخدمها البعض وخاصة كمرجع وحيد للاطلاع على الامور التي تهم الجمال وغالبا ما تستقي معلوماتها من مواقع عديدة متخصصة بهذا المجال .ويرى اخرين

انهم يستخدمون المواقع الالكترونية للحصول على ما تريده من معلومات تهم الاسرة وتربية الاطفال وطرق التعامل معهم ، يجدون بان وسائل التربية الحديثة التي تنادي بها بعض المواقع لها اثر ايجابي على حياة الاسرة وغالبا ما تقدم النصائح والمشورة في مجال التربية والتعليم وحقوق الابناء وطرق التعامل الحضاري مع نمط الحياة الجديد ضمن ضوابط لذلك فان لهذه المواقع المتخصصة بالأسرة والتربية كمرجع اساسي وهذا ما جعل المستخدمين لها يستغنون عن شراء الكتب كون هذه المواقع وسيلة للاطلاع بشكل مجاني.

ويرى اخرين بانهم يستخدمون مواقع الكترونية ،وخاصة الفيس بوك كوسيلة للاطلاع على كل ما يجري من احداث سياسية واجتماعية من خلال اشتراكهم بعدد من الصفحات العاملة والناشطة في هذا المجال كذلك يرى اخرين بان موقع الفيس بوك هو الموقع الاول بالنسبة للكثيرين للتواصل وحتى على الحصول على الاخبار التي تتعلق بالأصدقاء والمعارف . من جانب اخر يشير البعض الى خطورة الاستقاء من بعض المواقع التي تهدف الى الترويج

<sup>29</sup> عامر ابراهيم القندلجي ،مرجع نفسه، ص344.

عن نفسها وذلك بوضع معلومات غير صحيحة لجذب انتباه اكبر شريحة من الناس .وتهدف مثل هذه المواقع بالأمور الصحيحة والتربوية والسياسية والتي تنعكس سلبا على حياة الكثير من الناس . وتشير المعلومات والاحصائيات المختلفة لاستخدام وسائل الاعلام الاجتماعية المختلفة وفعالية للأفراد الذين يستخدمونها في جميع ومختلف انحاء العالم .<sup>30</sup>

### موقع تويتر :

يرى خالد غسان يوسف المقدادي في كتابه ثورة الشبكات الاجتماعية ان مع تطور مواقع التواصل الاجتماعي وازدياد الاقبال عليها ، ظهرت مواقع هدفها تسهيل وتبسيط ذلك التواصل ، يصبح عادة يومية في حياة الفرد و جزءا من نشاطه الاجتماعي اليومي ، ومن ابسط واوسع انتشارا هذه المواقع هو التويتر والذي لخص بحوالي 140 حرفا في الرسالة ما تفعله الان.

فهو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم « بأقصى 140 حرف للرسالة الواحدة ،وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر او عن طريق ارسال رسالة نصية قصيرة SMS او برامج المحادثة الفورية او التطبيقات التي يقدمها المطورون.<sup>31</sup>

اما العماري خالد بن محمد عرفه على انه يمثل احدى منصات التواصل الاجتماعي الاخرى ،التي كان لها قوة مؤثرة على مستويات عدة خلال الربع الاول من العام ، ولقد

<sup>30</sup> عامر ابراهيم القندلجي ، مرجع نفسه ،ص344.

<sup>31</sup> خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وابعادها ، ط1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ، 2012، ص 38.

تجاوز عدد مستخدمي تويتر 200 مليون في نهاية شهر مارس للعام ذاته، ليبلغ اجمالي عدد التغريدات التي يرسلها هؤلاء اربعة مليارات تغريدة شهريا.<sup>32</sup>

في حين علي خليل شقرة عرفه على انه موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر - وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد اقصى مائة واربعين حرفا فقط للرسالة الواحدة - يمكن ارسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر او على شكل رسائل sms وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال .

وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية او عن طريق الملف الشخصي للمستخدم او عن طريق البريد الالكتروني<sup>33</sup>.

### نشأة وتطور تويتر :

ظهر تويتر في بداية عام 2006 على يد ثلاثة من المبحرين الطموحين كمشروع تجريبي للتواصل الداخلي بين موظفي Odeo في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية ،ومع ظهور الفائدة من خدمات هذا المشروع قامت الشركة الامريكية Ob.vius في وقت لاحق من ذلك العام بإطلاق تويتر بشكل رسمي للاستخدام كموقع للتواصل الاجتماعي باسم com.Twitter اي المغرد او المسقسق ،ورغم تعرض الموقع للعديد من الصعوبات التقنية حتى وقت قريب بسبب تزايد عدد المستخدمين له ،الا انه لاقى نجاحا واضحا على شتى

<sup>32</sup> العماري خالد بن محمد ، ماذا بعد تويتر وفيس بوك ؟ قراءة في تاريخ تقنيات التواصل الاجتماعي و مستقبلها ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2014 ، ص124.

<sup>33</sup> علي خليل شقرة ، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ، ط1 ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن :عمان ، 2004 ، ص 75.

الاصعدة ،وبعد انفصال تويتر عن الشركة الام وتحوله<sup>34</sup> في العام 2007 الى شركة قائمة بذاتها باسم Twitter.Inc والاستمرار في تطويره والارتقاء بخدماته توسع انتشاره بوتيرة عالية في مختلف انحاء العالم ليحظى بأكثر من مليون مستخدم في عام 2011.

ومع هذا النمو تحول تويتر الى وسيلة تدوين مصغر فائقة القوة متعددة الاستخدامات من التسويق الى الاعجاب بالمشاهير وتوزيع الاخبار . وحتى المساعدة في عمليات الاغاثة والانقاذ كما حصل خلال كارثة زلزال وتسونامي في اليابان.

وهذا النمو لم يقتصر على عدد التغريدات ، ولكن عدد المشتركين في المواقع تزايد ايضا ففي مارس 2011م بعد حدوث الزلزال اضاف الموقع 572 الف مشترك جديد وفي شهر جويلية من عام 2011 بلغ عدد متوسط الاشتراكات الجديدة اليومية في الموقع 460 الف حساب جديد ، وفي الشهر نفسه اعلن تويتر ان عدد المغردين بواسطة هواتفهم النقالة زاد بمعدل 82% عن العدد الذي كان عليه في العام السابق.<sup>35</sup>

### استخدامات تويتر :

- 1- الحديث عن الحياة الخاصة :كونه انطلق لتحقيق هذه الغاية ،وبنسبة كبيرة مما ينشر عبره سرية.
- 2 - التواصل مع الاخرين :باستخدامه لإرسال الرسائل بين الاعضاء تحت انظار الجميع ودون سرية .

<sup>34</sup> بشير الحلاق ، تويتر 140 حرفا تغير العالم ،ط كتاب الكتروني اصدار رقم 2.0، 2012، ص7.

<sup>35</sup> صادق عباس مصطفى ، مرجع سابق ، 16.

3 - ارسال رسائل قصيرة sms مجانية :وهذه الخدمة غير متاحة الا لبعض الدول ،حيث يلجأ كثير من المستخدمين لإرسال الرسائل الى اصدقائهم مجانا بتشغيل خدمة الاخطار الالي عبر الرسائل القصيرة ،وبمجرد وصول الرسالة الى الموقع يحولها الى الهاتف المحمول للشخص المعني بالرسالة.

4 - المتابعة المباشرة للملتيقات والاحداث المختلفة : يقوم البعض بتغطية الملتيقات والمعارض عن طريق التدوين المصغر خاصة الاخبار والمعلومات التي لا تحتاج الى كثير من التفاصيل.

5 - استخدامه كملحق للمدونات : يستخدم كإضافة على المدونات الشخصية ( في حالة استخدام تطبيقات مضافة لكتابة مواضيع سريعة واخبار عاجلة وحصرية.

6 - استخدامه لنشر الروابط : كان يضع المستخدمون عنوانا لما يتحدث عنه الرابط، يتم تقليص طوله ليتسع لحجم التحديث.

7 - استجواب شبكة الاصدقاء ومناقشتهم : يستخدم هذا كأداة لطرح الاسئلة والحصول على الاجابات والمناقشات بطريقة انية<sup>36</sup>.

### مميزات تويتر:

للتدوين عبر موقع تويتر مميزات مفيدة وعديدة اهمها :

**سهل وسريع** : فبمجرد ادخالك لبريدك الالكتروني وتسجيل اسمك واسم الاستخدام وكلمة السر الخاصة بك ،تصبح مشتركا بالموقع ،وتستطيع عندئذ ان تبدا بتدوين وارسال الرسائل

<sup>36</sup> عبد الله ممدوح مبارك الرعود ، مرجع سابق ، ص. ص. 45، 46.

القصيرة عبر الموقع او من هاتفك المحمول ان كان يدعم تقنية الارسال عن بعد ،وان اردت ان تعطي صفحة معلوماتك الشخصية طابعا مميزا ،فان الموقع يتيح لك ارفاق صورة شخصية لك او شعار مع كل تدوينة قصيرة ،مما يضيف طابعا شخصيا مميزا لك عبر الانترنت .

**محمول ومتحرك:** فموقع تويتر يعتبر من مواقع الشبكات الاجتماعية المحمولة، اي من المواقع التي تدعم وتتيح ادوات للتدوين او ارسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن اي مكان في العالم .<sup>37</sup>

**مجاني:** فإرسال التدوينات القصيرة عبر تويتر هو مجاني ،بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر الهاتف المحمول ،وهي خاصة مكنت الملايين من تدوين وارسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم ،وهذا ماسهم في نشر تويتر حقا في العالم اجمع.

**اداة تسويق فعالة :** فاليوم صار تويتر يستخدم من قبل الشركات والمعلنين للترويج عن منتجاتهم وعروضهم الجديدة ،فبرسالة قصيرة ومجانية تستطيع ان تعلن عن منتجك للعالم اجمع مجانا ،كما يسمح لك بنشر شعارك الشخصي مع كل رسالة<sup>38</sup> .

**شعار مميز:** يوفر التويتر امكانية تحميل صور خاصة لشعار يميزك عن الاخرين عند التدوين ،ويسمح بان يكون هذا الشعار صورة عادية او بلغة برمجة، مما يعطي طابعا شخصيا مع كل تدوينة.

<sup>37</sup> خالد يوسف المقدادي، المرجع السابق، ص39.

<sup>38</sup> خالد يوسف المقدادي، المرجع السابق ، ص39.



**ميزة التتبع :** فمن مميزات التويتر الاساسية هو خاصية التتبع ، اي ان تتبع مدون معين على الموقع لكي تصل لك مدوناته اولا بأول ، وكذلك يمكن للغير ان يتبعوك بمجرد الضغط على زر التتبع ، ومع الفترة يصبح لك شبكة معارف ومنتبعون خاصون بك لهم اهتماماتك نفسها ويجمع بينكم هموم مشتركة.

**اداة فعالة للتواصل مع العالم :** فكون التدوين الخاص بتويتر يمكن ارساله من الحاسوب المحمول او الهاتف المحمول وبسهولة ويسر ، مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الاصدقاء و المعارف او التابعين لك على الموقع وفي لحظات .

**مناسب للتواصل الشخصي :** فالتويتر يتيح لك ان تدون ما تفعله الان ، فهي تعطي طبعاً شخصياً للرسالة القصيرة التي تريد اخبارها للمهتمين بك، سواء لتطمئن عائلتك ، او لتبلغ رسالة لحزبك او مجموعتك ، فالهدف النهائي هو التواصل على صعيد شخصي باستخدام هذا الموقع.<sup>39</sup>

**اداة فعالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك:** فالتدوين القصير الفوري عبر تويتر يسمح لك بنشر ما تفعله او ارسال الرسائل السريعة والفورية عن موضوع تهتم به ، الى جميع التابعين لك ، مما يساهم بنشر افكارك او بمشاركة الغير لاهتماماتك ، كذلك فان اليوم مع محركات البحث جوجل فان تدويناتك القصيرة على تويتر ستظهر على محرك البحث ضمن النتائج فور ارسالها ، مما يضاعف من امكانيات نشر افكارك او رسالتك لأكبر عدد ممكن من المهتمين بك وباهتماماتك .

<sup>39</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، المرجع السابق، ص41.

**الفورية:** فالتدوين الفوري هو من خصائص المميّزة لموقع تويتر، فمن اي مكان تستطيع ان تراقب الحدث وتبدي رايتك، فيه فورا، وترسل تعليقك الى ملايين في العالم اجمع، ولا ننسى تاثير هذه الخاصية في نقل التصريحات والاخبار العاجلة والفورية، وهو ما تستعمله القنوات الاخبارية الخاصة والرسمية اليوم في الغرب وفي الوطن العربي على حد سواء<sup>40</sup>.

### سلبيات تويتر:

ولهذا الموقع سلبيات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- 1- ان هذا الموقع بعدم سماحه للتحديثات الا بمساحة محدودة لا يمكن ان يكون مجالا لبناء علاقات اجتماعية وانشاء علاقات صداقة مع الغير كموقع الفيس بوك.
- 2- قد تتسبب سرعته وسهولة نشر الخبر عن طريق تويتر بالإدمان عليه لمتابعة اخبار الاصدقاء، حتى الشخصية منها، والتي قد لا تفيد المتابع لها او لا تعنيه.<sup>41</sup>

<sup>40</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، المرجع السابق، ص41.

<sup>41</sup> علي خليل شقرة، المرجع السابق، ص77.

**خلاصة الفصل :**

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل يتضح لنا لشبكات التواصل الاجتماعي مفاهيم عديدة كل باحث يقدم لها مفهوم الا ان لهذه الاخيرة تنصب في مفهوم الا وهو هذه الشبكات الاجتماعية ماهي الا تركيبة اجتماعية الكترونية من افراد وجماعات او مؤسسات يستطيع من يملك حسابا فيها القيام بالتواصل بعدة طرق مع من يريد، حيث انها منذ نشأتها الى يومنا هذا العديد من التطورات، ومزال هذا النمو اخذا بالتقدم.

ان من ابرز مواقع التواصل على الاطلاق الفيسبوك، تويتر، اليوتيوب وان الخصائص المكونة لكل موقع منها عديدة فمنها سرعة الاتصال والتفاعل مع الطرف الاخر، فاذا تحدثنا عن تويتر فهو خدمة التدوين المصغر التي تسمح لمسجلين فيه من التغريد واعادة التغريد وكذا بعث رسائل نصية لايتعدى عدد الاحرف فيها 140 حرفا.

**تمهيد :**

يشكل أفراد المجتمع منظومة اجتماعية، تتشابك بينهم العلاقات الاجتماعية التي تعزز تواجدهم مع بعضهم البعض، وتنطلق العلاقة الاجتماعية من علاقة ثنائية بين فردين وتمتد حتى تشمل غالبية افراد المجتمع، وكلما ازداد عدد افراد المجتمع تشابكت وتعددت العلاقات الاجتماعية، ويتجلى التفاعل القائم على التأثير في سلوك الافراد ويسعى الفرد جاهدا لان يكون سلوكه موافقا لقيم ومعتقدات المجتمع، ونتيجة نشوء التفاعلات الاجتماعية تنشأ العمليات بين الافراد مما ينعكس ايجابا على تماسك الجماعات، ومن مظاهر التفاعل الاجتماعي نجد التفاوت الذي يشترك فيه فردان او مجموعة افراد لتحقيق هدف معين والتنافس الذي يحدث بين طرفين يحاول كل منها تحقيق مصلحته الخاصة، كما أننا نجد صراع الذي يوجد بين قوتين متكافئتين حول امر يقع بين الاخذ والرد، او التلاؤم مع اي وضع اجتماعي جديد.

### مفهوم وتعريف التفاعل الاجتماعي :

يشير مفهوم التفاعل الى ( اي موقف يتبادل فيه التأثير فيه شيئا او اكثر، ويتضمن نوعا من الاحتكاك والمبادلة، بحيث يكون حافز الردود فعل الطرف الاخر )، وربما ان الاتصال عملية اشتراك واندماج مقصودة بين الافراد والجماعات فانه بذلك يرتبط عضويا بمرجعياتهم الاجتماعية والسياسية ونسق بنائهم الثقافي والايكولوجي.<sup>1</sup>

ويرى الكثير من الفلاسفة امثال هوسرل و هيديجر على ان التفاعل هو جوهر الاتصال، فعلى المستوى الذاتي يعطي الافراد دلالات ومعاني وتفسيرات للرسائل ذاتيا، قد يختلفوا عن الاخرين، ذلك ان الفرد يتفاعل بشكل نشط مع المؤثرات البيئية والاجتماعية من خلال طبيعته السيسولوجيا و الاجتماعية وتراكم خبراته، كما انه على النطاق الشخصي غالبا ما تحمل المورثات والطباع بعد اساسا في اضافة طابع ايجابية الاتصال ويمكن الجزم من ان المجتمع الكوني لا يستطيع الحياة من دون الاتصال، بالمقابل فالاتصال لا يمكن ان يحدث الا داخل اطار او نسق اجتماعي.<sup>2</sup>

والتفاعل الاجتماعي هو احدى المهارات التي على الفرد اتقانها من اجل التعايش مع افراد المجتمع الذي ينتمي اليه، فالمجتمع يسند اليه ادوارا متعددة ومتباينة قد ينجح او يفشل بدرجات متفاوتة في ادائها، وذلك حسب عدد المتغيرات مثل جنس الفرد، مكانته الاجتماعية، قدراته الذاتية، والمهارات الاجتماعية التي يمتلكها، كذلك حسب طبيعة المواقف.<sup>3</sup>

وتتمثل الانماط السلوكية التي تدل على التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة في ردود الفعل الإيجابية او الخصومة التي تظهر من خلال التكافل والتماسك والتعاون مع اعضاء

<sup>1</sup> فواز الحكيم، سوسولوجيا الاعلام الجماهيري، دار الاسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2015، ص25.

<sup>2</sup> فواز الحكيم، المرجع نفسه، ص25.

<sup>3</sup> احمد الشناوي واخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2001، ص65.

المجموعة ،وفي ردود الفعل السلبية من خلال الاختلاف ورفض آراء الافراد ،والانسحاب من المواقف والتفاعلات الايجابية او الخصومة والصراع مع الاخرين .

يعد التفاعل بشكل عام نوعا من المؤثرات و الاستجابات ،وفي العلوم الاجتماعية يشير الى سلسلة من المؤثرات والاستجابات التي ينتج عنها تغيير في الاطراف الداخلية فيما كانت عليه عند البداية ،والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الافراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج انفسهم بحيث يؤدي ذلك الى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعا للاستجابات التي يستجيب لها الافراد .<sup>4</sup>

ومن بين التعاريف للتفاعل الاجتماعي نذكر :

يعرفه «أوتاواي» (1970) بأنه :«الاسم الذي يطلق على اي عالقة تحدث بين الاشخاص في مجموعات او بين المجموعات بعضها ببعض باعتبارها وحدات اجتماعية».<sup>5</sup>

ويعرفه «أوبنك» بأنه: «قوة العمل الجماعي الداخلية كما يراها الذين يساهمون فيها».<sup>6</sup>

وتعرفه حلمي منيرة بانه: «التقاء سلوك شخص مع شخص اخر، يكون سلوك كل منهما استجابة لسلوك الاخر، ومنبها لهذا السلوك في الوقت نفسه»<sup>7</sup>

ومن خلال كل التعاريف يظهر ان التفاعل الاجتماعي، هو العلاقات الاجتماعية التي تنشأ نتيجة وجود افراد متجانسين ،والهدف المشترك ،ورغم اختلافاتهم الطبيعية والاجتماعية الا ان تفاعلهم حول شيء ما ،وحاصل التفاعل فيما بينهم تتكون العلاقات الاجتماعية التنافس بوجهيه الايجابي والسلبى، والتعاون بتحقيق الانسجام، والصراع، والتكيف كحل للصراع، وسير التفاعل ،واعادة التفاعل الاجتماعي حول مضمون ما .

<sup>4</sup> احمد الشناوي واخرون ، مرجع نفسه ، ص65.

<sup>5</sup> أوتاواي، التربية والمجتمع، ترجمة وهيب سمعان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1976، ص69.

<sup>6</sup> مينرونوف جان، ترجمة فريد انطونوس، ديناميكية الجماعات، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، 1974، ص69.

<sup>7</sup> حلمي منيرة، التفاعل الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1976، ص246.

## اسس التفاعل الاجتماعي:

يقوم التفاعل الاجتماعي على اربعة اسس او محددات هي:

**الاتصال :** لا يمكن بطبيعة الحال ان يكون هنالك تفاعل بين فردين دون ان يتم اتصال بينهم او يساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل السلوك التعاوني.

فالالاتصال تعبير عن العلاقات بين الافراد ، ويعني نقل فكرة معينة او معنى محدد في ذهن شخص ما الى ذهن شخص اخر او مجموعة من الاشخاص ، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الافراد .وعملية الاتصال لا يمكن ان تحدث او تحقق ذاتها، ولكنها تحدث من حيث هي اساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في اية جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين افرادها.<sup>8</sup>

**التوقع:** هو اتجاه عقلي واستعداد لاستجابة لمنبه معين، ويؤدي التوقع دورا اساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ سلوك الانسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الاخرين ، فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابات الاخرين كالفرض او القبول والثواب او العقاب ثم يقدم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقا لهذه التوقعات ،وإذا كان التوقع هو المحدد للسلوك فهو ايضا عامل هام في تقييمه ،ذلك ان تقييم السلوك يتم على اساس التوقع، فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتيا من خلال ما توقعه عن طريق استقبال الزملاء له ،سواء أكان هذا السلوك حركيا او اجتماعيا.

ويبني التوقع على الخبرات السابقة او على القياس بالنسبة الى احداث متشابهة ويعد وضوح التوقعات امرا لازما وضروريا لتنظيم السلوك الاجتماعي في اثناء عمليات التفاعل، كما

<sup>8</sup> فواز الحكيم، المرجع السابق، 30.

يؤدي غموضها الى جعل عملية التلائم مع سلوك الاخرين امرا صعبا يؤدي الى الشعور بالعجز عن الاستمرار في انجاز السلوك المناسب.<sup>9</sup>

### ادراك الدور وتمثيله:

لكل انسان دور يقوم به ،وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور ،فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في اثناء تفاعله مع غيره طبقا لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتعامل بين الافراد يحدد وفقا للأفراد المختلفة التي يقومون بها ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد فيها ادوارا تتضمن شخصية او اكثر تستلزم اجادة الفرد لدوره والقدرة على تصور دور الاخرين ،او القدرة على القيام به في داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد نعبر عنه بالقول الدارج: محاولتنا وضع انفسنا مكان الغير ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها ان يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل ادوار الاخرين داخليا يساعد ذلك على ادراك عملية التوقع السابق ذكرها.<sup>10</sup>

### شروط ومراحل التفاعل الاجتماعي :

#### شروط التفاعل الاجتماعي :

التفاعل الاجتماعي هو تفاعل بين افراد وافراد لا بين افراد واشياء لان الاشياء لا تستطيع ان ترد الاستجابة او ان تتجاوب ،ولا يمكن حدوث للتفاعل الاجتماعي ما لم يوجد شرطان اساسيان :

اولهما : الاتصال الاجتماعي Social Contact : ويعني ان يقترب فرد او جماعة من فرد او جماعة عبر المسافات الطبيعية عن طريق الوسائل التي تحمل الانطباعات المختلفة

<sup>9</sup> فواز الحكيم، المرجع السابق،ص31.

<sup>10</sup> محمد جاسم العبيدي، المدخل الى علم النفس الاجتماعي،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ص 66.



وكذلك عن طريق الاختراعات الحديثة كالتلفون ، والتلغراف ، والراديو ، و وسائل المواصلات والاتصالات المختلفة.

ثانيهما : التواصل Communication : ويعني استمرار الاتصال لفترة طويلة من الزمن.

### مراحل التفاعل الاجتماعي :

قسم « بيلز Bales » مراحل التفاعل على الشكل التالي :

أ - التعرف : اي الوصول الى تعريف مشترك للموقف ، ويشتمل ذلك : طلب المعلومات والاعادة ، التوضيح ، والتأكيد وكذلك اعطاء التعليمات والمعلومات ، والاعادة والايضاح والتأكد .

ب - التقييم : اي تحديد النظام المشترك تقيم في ضوءه الحلول المختلفة ويشتمل ذلك : طلب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات ، او كذلك ابداء الرأي.

ج - الضبط : اي محاولات الافراد للتأثير بعضهم في البعض الاخر ويشمل ذلك : طلب الاقتراحات و التوجيه والطرق الممكنة للعمل و الحل ، وكذلك تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد للوصول الى حل .

د - اتخاذ القرارات : اي الوصول الى القرار نهائي ويشمل ذلك : عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة ، وكذلك الموافقة و اظهار القبول ، والفهم والطاعة<sup>11</sup>.

هـ - ضبط التوتر : اي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة ويشمل ذلك اظهار التوتر والانسحاب من ميدان المناقشة او تخفيف التوتر وادخال السرور والمرح .

<sup>11</sup> عبد الله الرشدان ، علم الاجتماع التربوي ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999، ص 170.

و - **التكامل** : اي صيانة تكامل الجماعة ويشمل ذلك : اظهار التفكك والعدوان والانقاص من قدر الاخرين ، وتأكيد الذات والدفاع عنها ، او اظهار التماسك ورفع مكانة الاخرين وتقديم العون والمساعدة والمكافاة<sup>12</sup> .

### اهمية التفاعل الاجتماعي :

- يساهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الانسان ، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الانسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وقيمه وعاداتها وتقاليدها ، من خلال عملية التطبع الاجتماعي .

- التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل ، فلقد بينت الدراسات ان الطفل الذي تتوفر له فرصة كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه .

- يهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص لتمييز كلا منهم بشخصيته (ذاتيته) فيظهر منهم المخططون ، المبدعون ، وكذا العدوانيون . . . كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة .

- يعد التفاعل الاجتماعي شرطا اساسيا لتكوين الجماعة ، اذ ترى نظرية التفاعل انها نسق من الاشخاص يتفاعل بعضهم مع بعض ، مما يجعلهم يرتبطون معا في علاقات معينة ويكون كل منهم على وعي بعضويته في الجماعة ، ومعرفة ببعض اعضائها ، ويكونون تصورا مشتركا لمجموعتهم .

- يؤدي التفاعل الاجتماعي الى تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات وعكس ذلك .

<sup>12</sup> فؤاد البهي السيد ، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، ط2 ، دار النشر الفكر العربي ، مصر ، 1988 ، ص112.

- يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الادوار الاجتماعية او المسؤوليات التي يجب ان يضطلع بها كل انسان ،ففي جماعات المناقشة مثلا يؤدي التفاعل الاجتماعي الى ابراز ادوار المشاركين وتعميقها<sup>13</sup> .

### مظاهر التفاعل الاجتماعي:

ان من اهم مظاهر التفاعل الاجتماعي كما يراه علماء النفس الاجتماعي تقييم الذات والآخرين و اعادة التقييم والتقويم المستمر ، وان التأثير في التفاعل الاجتماعي يتوقف على شخصية الفرد ومكانته الاجتماعية ، وتستخدم كلمة تقييم لتدل على الجانب الوجداني ،اي تحديد نظام مشترك تقييم في ضوءه الحلول المختلفة ويشتمل ذلك : طلب الراي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات ،شعورهم نحو المشكلة ،هل المشكلة مهمة ،هل يمكن عمل شيء تجاهها ، هل عمل هذا او ذاك ...الخ.ومن بين مظاهر التأثير الاجتماعي نشير فقط باختصار وجيز:

- **التعاون:** هو تفاعل بين شخصين او جماعتين لتحقيق اشياء تصعب على الفرد انجازها لوحده، وهو ضرورة من ضروريات الحياة.

- **التنافس:** وهو خاصية انسانية ،يتم بين فردين او جماعتين مثل تنافس التلاميذ في الحصول على النقطة الاولى ،وهو خاصية انسانية يمكن اعتبارها جزء من النسق الاجتماعي<sup>14</sup> .

- **التوافق:** وهو تكيف وتأقلم فردين او جماعتين على فكرة او مسألة ما ، وتكون الحالة النفسية مستقرة ،يظهر في هذا الشكل التماسك وتقديم العون والمساعدة ...

<sup>13</sup> هنود علي ، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ الثانوي ، رسالة ماجستير في علم النفس ،جامعة خيضر ،الجزائر ،2013.

<sup>14</sup> فواز الحكيم ، المرجع السابق، ص177.

- الصراع: وهو عبارة عن شكل من اشكال التفاعل بين فردين او جماعتين يتميز بالتأثير والانفعال والمقاومة للحصول على نفس الاشياء ، ومثال على ذلك :الصراع بين رياضيين من اجل الحصول على جائزة البطولة، او فرق كرة القدم من اجل الحصول على كاس العالم ،والصراع صفة انسانية.

وفي الاخير يمكننا القول بأن التأثير الاجتماعي هو مرحلة جوهرية لكونها تميز العملية التفاعلية ،ويتخذ عدة مستويات ومظاهر ، عنيت بها العديد من الدراسات والابحاث لكونها تشكل اساس البناء الاجتماعي<sup>15</sup>.

### خصائص واهداف التفاعل الاجتماعي:

#### (ا) خصائص التفاعل الاجتماعي :

- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين افراد المجموعة ،فمن غير المعقول ان يتبادل افراد المجموعة الافكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين اعضائها.
- ان لكل فعل رد فعل ، مما يؤدي الى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الافراد.
- التأثير المتبادل بين اطراف التفاعل الاجتماعي اي بين شخصين يؤثر احدهما في الاخر ،كما هو التفاعل الحاصل بين الزوج والزوجة او بين جماعة اما تكويننا جماعيا.
- التفاعل الاجتماعي قائم على التواصل ، من حيث هو التفاعل رغبة في المشاركة يحدث بين طرفين او اطراف تنشط باتجاه تحقيق اهداف معينة.<sup>16</sup>
- في التفاعل الاجتماعي يتحدد السلوك الفردي ،والنمط الشخصي لكل فرد ويكون نوعا من الالتزام يساعد على التنبؤ بسلوك متفاعلين اجتماعيا.

<sup>15</sup> فواز الحكيم ،المرجع السابق، ص177.

<sup>16</sup> صلاح الدين شروخ ،علم النفس التربوي ، دار الاسكندرية ،2004،ص171.

- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات واداء معين، فانه يتوقع حدوث استجابة معينة من افراد المجموعة اما ايجابية واما سلبية.

- التفاعل بين افراد المجموعة يؤدي الى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.

- ان تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجم كبير من تفاعل الاعضاء وحدهم دون الجماعة.

- ايضا من خصائص ذلك التفاعل توتر العلاقات الاجتماعية بين الافراد المتفاعلين مما يؤدي الى تقارب القوى بين افراد الجماعة.

### ب) اهداف التفاعل الاجتماعي :

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الافراد مجموعة من الاهداف منها :

- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق اهداف الجماعة ويحدد طرائق اشباع الحاجات .

- يتعلم الفرد والجماعة بواسطته انماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين افراد وجماعات المجتمع في اطار القيم السائدة و الثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.

- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة .

- يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق ، فكثيرا ما تؤدي العزلة الى الاصابة بالأمراض النفسية .

- يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم .<sup>17</sup>

<sup>17</sup> صلاح الدين شروخ ، مرجع نفسه، ص 171.

## مستويات التفاعل الاجتماعي:

يعد تبادل التأثير من اهم الاسس في علاقات التفاعل الاجتماعي والذي تتحدد مستوياته كما يلي :

- المستوى الاول: العلاقات التبادلية: وتعني وجود فردين معا ، ولكن لا تتكون بينهما علاقات اجتماعية: كشخصين جالسين في سيارة لنقل الركاب على نفس المقعد.

- المستوى الثاني : علاقات الاتجاه الواحد : وتعني وجود فردين ولكن كل منهما في مكان بعيدا عن الاخر ، و يتأثر احدهما فقط بالآخر دون تكوين علاقة اجتماعية بينهما كالمستمع والمذيع<sup>18</sup>.

- المستوى الثالث : علاقات شبه تبادلية : وفيها يوجد الفردان في مكان محدد وزمان معين، ويتم بينهما اللقاء وفق خطة مرسومة كالمقابلة بين مذيع و طبيب اخصائي.

- المستوى الرابع : العلاقات المتوازية : وفيها يتواجد فردان في مكان محدد وزمان معين ،وحيث يتحدث كل منهما عن مشكلته الخاصة ،وفي الوقت نفسه لا يصغي احدهما لآخر ، كما هو الحال في حديث امرأتين تتحدث كل منهما في الوقت نفسه عن مشاكلهما مع زوجها.

- المستوى الخامس : العلاقات المتبادلة غير المتناسقة : وفيها يوجد فردان في مكان محدد وزمان معين ،وتعتمد استجابات احدهما على سلوك الاخر ولا يجوز العكس ،كما يحدث في مقابلة الباحث الاجتماعي لفرد في عينة البحث الاجتماعي الميداني.

- المستوى السادس : العلاقات المتبادلة : وفيها يوجد فردان بمكان محدد و زمان معين ، وتتكون علاقات اجتماعية بينهما وهي علاقات تأثير وتأثر كعلاقة المعلم بالمتعلم ،فسلوك

<sup>18</sup> فؤاد البهي السيد ، المرجع السابق ، ص212.

المتعلم يعتمد على استجابة المعلم والعكس صحيح ،وهناك من يقول انها العلاقات الاجتماعية الحقيقية التي تعكس مفهوم التفاعل الاجتماعي.<sup>19</sup>

### نتائج التفاعل الاجتماعي :

تنجم عن التفاعل الاجتماعي الناجح مجموعة من النتائج :

- نمو الشخصية : تنمو شخصية الفرد ، وترتفع الى مستوى ثقافة الجماعة التي تتفاعل معها ،ساعية الى الوصول والاقتراب من شخصية القومية المطلوبة .
- التعلم : باحتكاك الفرد مع الجماعة التي يعيش بينها يكتسب الانماط السلوكية المختلفة والمهارات التي يحتاج اليها في حياته ضمن المجتمع .
- الانتماء : يتوصل الفرد من خلال معاشته المستمرة للجماعة التي يعيش بينها الى حب الارض والوطن الذي يسكنه والاعتزاز بقيم الجماعة والانتماء اليها .
- صقل الثقافة : يحتك الفرد بأفراد جماعته و افراد الثقافات الاخرى مؤثرا فيها ومتأثرا بها، وبذلك تصقل ثقافته ويتحسن كثير من عناصرها .
- التكيف : عندما يحتك الفرد مع افراد مجتمعه خلال حياته ،يتعرف على عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وأنشطتهم الحياتية ويتشرب هذه الانماط ، فتصبح جزءا من شخصيته ويصل الى حالة التكيف والتلائم معهم دون ان يشعر بالغرابة .
- الانتاج : عندما يصل الفرد الى الراحة والطمأنينة مع افراد مجتمعه ، فانه يبذل قصارى جهده في سبيل رفع مجتمعه وتقدمه وزيادة انتاجه واسعاد مواطنيه ردا لبعض الجميل .

<sup>19</sup> فؤاد البهي السيد ،المرجع نفسه ،ص212.

- الراحة النفسية : يتفاعل الفرد مع افراد المجتمع الذي يعيش فيه يأخذ منهم ما يحتاجه من اسباب العيش ، ويقدم لهم كل ما يقدر عليه من خدمات ، فيشعر بحبهم له و الراحة النفسية في تعامله معهم .<sup>20</sup>

---

<sup>20</sup> عبد الله الرشدان ،المرجع السابق ،ص 173.



## خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا اليه في الفصل ، نقول التفاعل الاجتماعي هو تأثير يتبادل فيه الطرفان ردود افعال معينة اتجاه شيء معين، من شروطه الاتصال الاجتماعي والتواصل و من اهدافه اشباع الرغبات والحاجات، لإنتاج في الاخير ما يعرف بالتكيف والراحة النفسية ونمو الشخصية وكذا الانتماء.

ولعل ما يحدث في مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع تويتر خاصة هو تفاعل بين اشخاص او مؤسسات فيما بينها عبر ما يعرف التغريد (تويت).

## تمهيد:

بعدها تطرقنا الى الجانب المنهجي والنظري في الدراسة، فيتوجب على الباحث إثبات او نفي صحة الحقائق التي هو بصدد دراستها، وهذا من خلال تحويل نتائج الكيفية الى احصاءات كمية وارقام حسابية، وهذا ما سنحاول الوصول اليها وتحليلها ومحاولة تفسيرها تبعا لكل تساؤل في الدراسة، وصولا الى استنتاج عام.

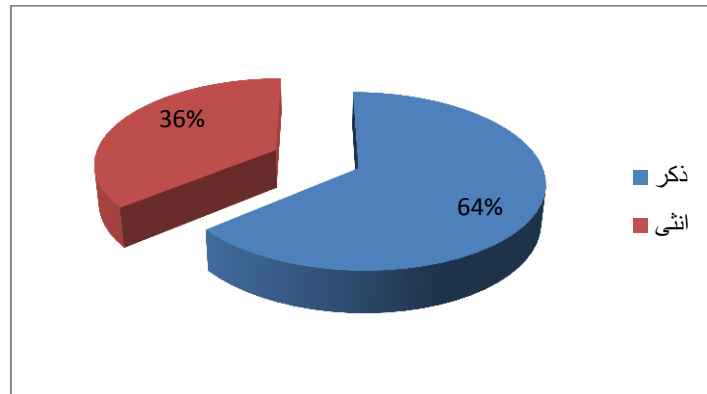
بعد جمع الاستمارة على العينة المبحوثة التي بلغت 50 مبحوث وقمنا بتوزيع الاستبيان ثم حساب التكرارات الخاصة بكل سؤال وبعدها يتم حساب النسبة المئوية لكل الاسئلة كما يلي:  
النسبة المئوية = عدد التكرارات  $\times$  100 على عدد افراد العينة

## 1- عرض وتحليل وتفسير بيانات خصائص العينة:

### البيانات الشخصية:

يوضح الجدول رقم(01) متغير الجنس بالنسبة لعينة الدراسة

النسبة%	التكرار	الجنس
64%	32	ذكر
36%	18	أنثى
100%	50	المجموع

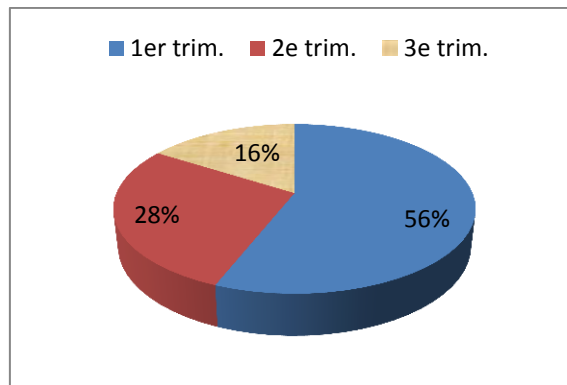


شكل رقم (01) يوضح متغير الجنس بالنسبة لعينة الدراسة

يوضح الجدول رقم(01) متغير الجنس بالنسبة العينة المبحوثة التي تمثلت ب 64% بالنسبة للذكور أي 32 ذكر، وبالمقابل كانت نسبة الاناث 36% بمجموع 18 أنثى ،وعليه نلاحظ من خلال النسب أن هناك زيادة نسبة الذكور لذلك فان اكثر المستخدمين لتويتر في قسم علوم الاعلام والاتصال هم ذكور.

يوضح الجدول رقم(02) متغير السن بالنسبة لعينة الدراسة

النسبة%	التكرار	الفئات
16%	8	22-18
56%	28	27-23
28%	14	28 فاكثر
100%	50	المجموع



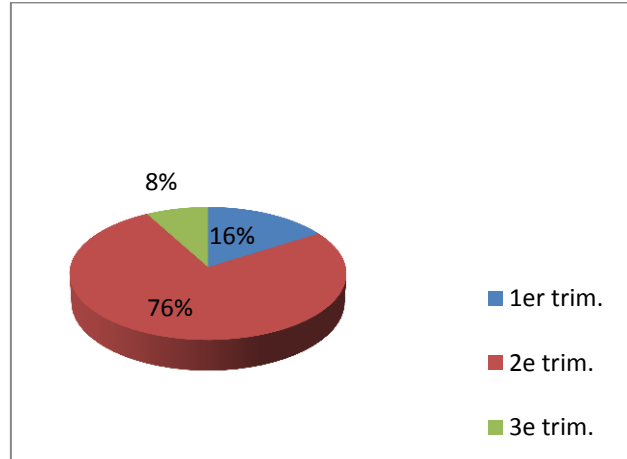
شكل رقم (02) يوضح الفئات العمرية للطلبة المستخدمين لموقع تويتر

يوضح الجدول رقم (02) الفئات العمرية للطلبة المستخدمين لموقع تويتر حسب عينة الدراسة حيث كانت النسبة المئوية مقتصرة تقريبا على الفئة العمرية ما بين (18-22) سنة والتي جاءت بنسبة 16% وهي تعتبر الفئة الشبابية لطلبة قسم الاعلام والاتصال ،اما الفئة العمرية ما بين (23-27) سنة فجاءت بنسبة 56% بمجموع 28 طالب ،وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع الفئة الاولى وجاءت الفئة العمرية من (28 فاكثر) بنسبة 28% بمجموع 14

طالب، وهي نسبة متوسطة مقارنة بالنسب السابقة، وبالتالي نلاحظ ان الفئة العمرية ما بين (27-23) سنة هي الغالبة نظرا لان الشباب في هذه المرحلة يزولون دراستهم الجامعية.

يوضح الجدول رقم (03) العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة%	التكرار	الفئات
16%	8	ليسانس
76%	38	ماستر
8%	4	ما بعد التدرج
100%	50	المجموع



شكل رقم (03) يوضح مستويات الطالبة المبحوثين

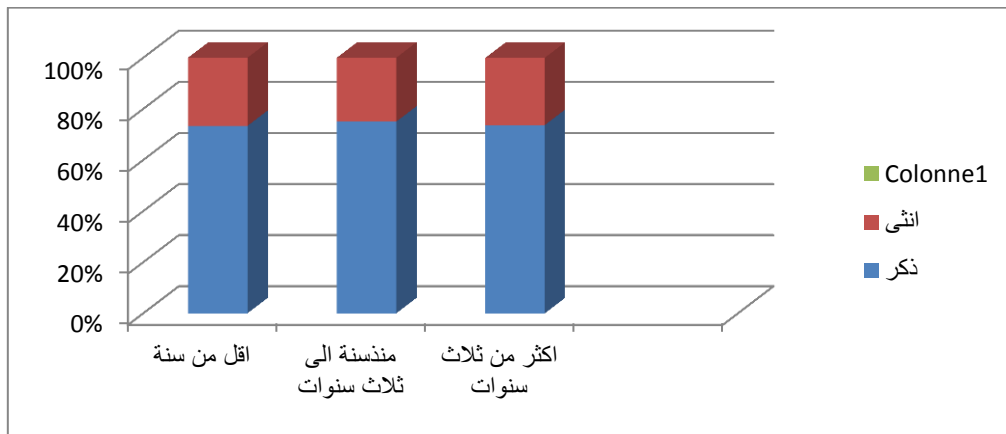
يوضح الجدول رقم (03)، مستويات الطالبة المبحوثين في قسم علوم الاعلام والاتصال، حيث جاءت نسبة المستويات مختلفة تماما، بحيث بلغت نسبة طالبة ماستر 76% وهي مرتفعة كثيرا مقارنة بمستوى ليسانس التي 16% وما بعد التدرج كانت ضعيفة جدا بنسبة 8%.

عرض وتفسير وتحليل اجابة التساؤلات :

اولا :تأثير حجم التصفح في شبكة تويتر على نوعية التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة

جدول رقم (04)يوضح منذ متى والطالب الجامعي يستخدم تويتر

المجموع		أنثى		ذكر		التكرار والنسبة السنوات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%60	30	%16	8	%44	22	اقل من سنة
%16	8	% 4	2	% 12	6	منذ سنة الى ثلاث سنوات
%24	12	% 5	5	% 14	7	اكثر من ثلاث سنوات
%100	50	%30	15	%70	35	المجموع



شكل رقم(04)يوضح منذ متى والطالب الجامعي يستخدم موقع تويتر

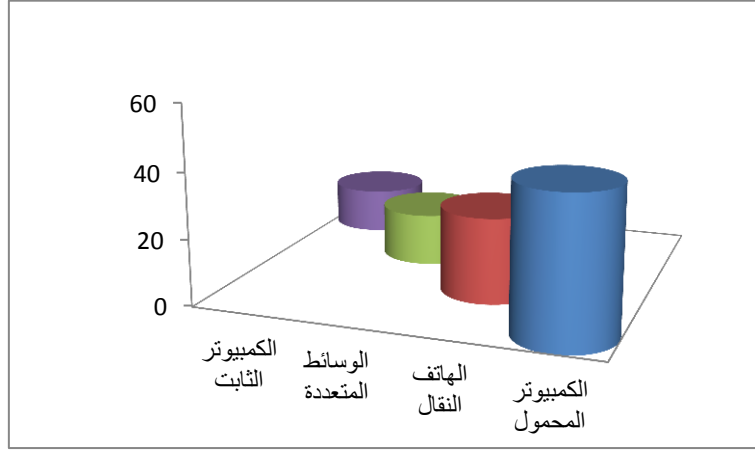
يوضح الجدول رقم(04) الاجابة المتعلقة بسؤال (منذ متى وانت تستخدم موقع تويتر؟)،حيث

## الاطار التطبيقي

كانت الاجابة اقل من سنة 60% بمجموع 30 مفردة، منها 44% كانت للذكور بمجموع 22 ذكر في حين كانت نسبة الاناث 16% بمجموع 8 اناث ، منذ سنة الى ثلاث سنوات بنسبة 16% بمجموع 8 مفردة ، انقسمت هذه النسبة بين الذكور والاناث فمنها 12% كانت للذكور بمجموع 6 مفردة في حين نسبة الاناث كانت 4% بمجموع 8 مفردة، اما فيما يخص الاقتراح منذ اكثر من ثلاث سنوات فكانت نسبة الذكور 14% ما يعادل 7 مفردة و الاناث 5% بمجموع 5مفردة ،ومنه نلاحظ ان الاجابة المتعلقة باقل من سنة كانت بنسبة 60% اي بمجموع 30مفردة ، يليها الاقتراح اكثر من ثلاث سنوات بنسبة 24% بمجموع 12 مفردة ،ومذ سنة الى ثلاث سنوات كانت ضعيفة بنسبة 16% بمجموع 8 مفردة ،وبالتالي نستنتج ان تويتر انتشر في السنوات القليلة الماضية لان معظم اجابات الطلبة كانت منذ اقل من سنة .

### يوضح الجدول رقم (05) الوسيلة التي يستخدمها الطالب للإبحار في تويتر

الوسيلة	التكرار	النسبة
جهاز الكمبيوتر الثابت	7	14%
الكمبيوتر المحمول	22	44%
الهاتف النقال	13	26%
الوسائط المتعددة	8	16%
المجموع	50	100%



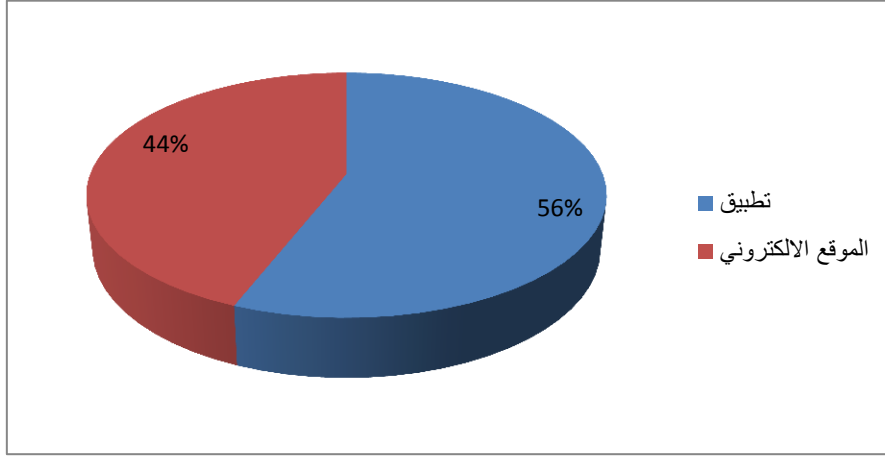
الشكل رقم (05) يوضح الوسيلة المستخدمة للإبحار في تويتر

يوضح الجدول رقم (05) الاجابة المتعلقة بالوسيلة المستخدمة للإبحار في تويتر حيث بلغت نسبة جهاز الكمبيوتر المحمول 44% اي بمجموع 22 مفردة، في حين بلغت نسبة الهاتف النقال 26% بمجموع 13 مفردة، تليها الوسائط المتعددة بنسبة 16% بمجموع 8 مفردة، اما نسبة الكمبيوتر الثابت فكانت ضعيفة مقارنة بالوسائل الاخرى بنسبة 14% بمجموع 7 مفردة، فنلاحظ ان الكمبيوتر المحمول هو الوسيلة الاكثر استخداما للإبحار في تويتر لأنه يتسم بالحرية والخصوصية وسهولة نقله.

جدول رقم (06) يوضح نسب عبر ماذا يستخدم تويتر

النسبة %	التكرار	يستخدم عبر
56%	28	تطبيق
44%	22	الموقع الالكتروني
100%	50	المجموع

## الاطار التطبيقي



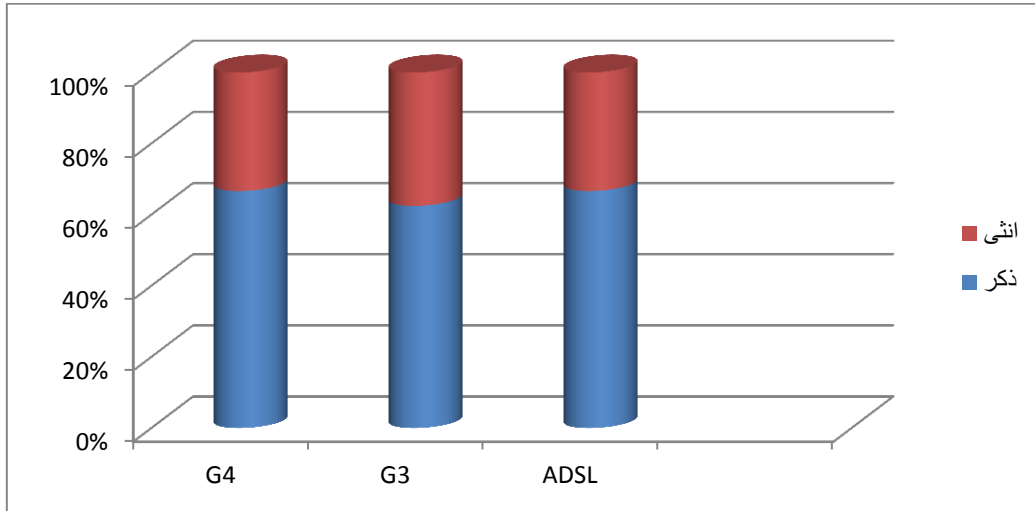
الشكل رقم (06) يوضح عبر ماذا يستخدم تويتر عند الطلبة

يوضح الجدول رقم (06) الاجابة المتعلقة بالسؤال (هل تستخدم تويتر عبر التطبيق ام الموقع الالكتروني؟) حيث بلغت نسبة الموقع الالكتروني 44% بمجموع 22 مفردة ، وبلغت الاجابة استخدامه بالتطبيق بنسبة 56% بمجموع 28 مفردة ، نلاحظ ان النسب كانت متقاربة نوعا ما من بعضها البعض.

جدول رقم (07) يوضح طبيعة الشبكة التي يستخدمها الطالب للإبحار في تويتر

المجموع		انثى		ذكر		التكرار والنسبة الشبكة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
30%	15	10%	5	20%	10	G4
16%	8	6%	3	10%	5	G3
54%	27	18%	9	36%	18	ADSL
100%	50	34%	17	66%	33	المجموع

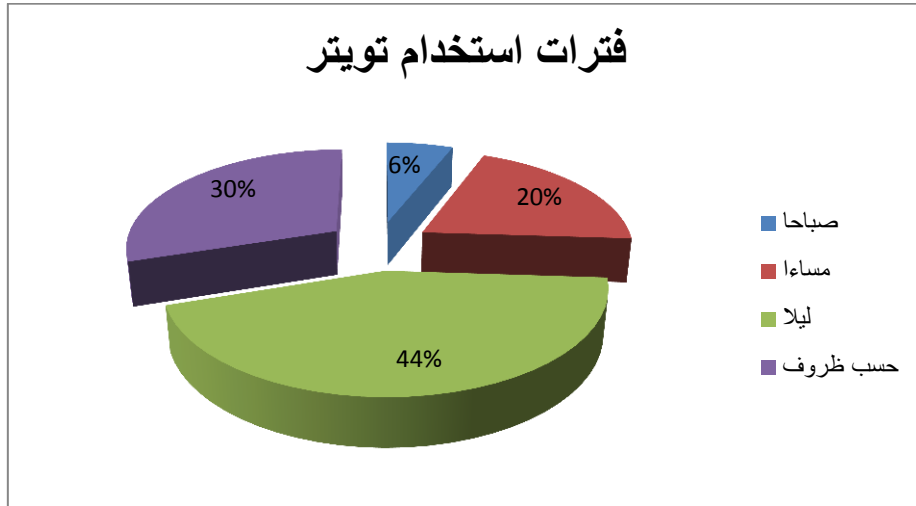




**شكل رقم (07)** يوضح طبيعة الشبكة التي يستخدمها الطالب للإبحار في تويتر من خلال الجدول رقم (07) تبين لنا ان اغلبية افراد العينة يستخدمون شبكة ADSL خلال ابحارهم في موقع تويتر ،حيث قدرت نسبة استخدام شبكة ADSL ب 36% بالنسبة للذكور و 18% بالنسبة للإناث، لتليها شبكة G4 بنسبة 20% للذكور و الاناث 10% ،وبنسبة ضعيفة لشبكة G3 بنسبة 10% للذكور والاناث ب6%، وربما يرجع هذا الى ان كل من ADSL و G4 سرعة الانترنت فيهم كبيرة وهذا ما يسهل الرد على الطرف الاخر وهذا بدوره يلعب دور في عملية الاتصال والتفاعل عبر الموقع.

**جدول رقم (08) يوضح فترات استخدام تويتر**

النسبة %	التكرار	فترات الاستخدام
6%	3	صباحا
20%	10	مساء
44%	22	ليلا
30%	15	حسب الظروف
100%	50	المجموع



شكل رقم (08) يوضح فترات استخدام شبكة تويتر

يوضح الجدول رقم (08) يوضح الفترات المفضلة لتصفح تويتر ،حيث بلغت نسبة الفترة الليلية 44% بتكرار يعادل 22 مفردة ،اما للإجابة حسب الظروف فكانت في المرتبة الثانية بنسبة 30% بمجموع 15 مفردة ، في حين جاءت الفترة المسائية في المرتبة الثالثة بنسبة 20% بمجموع 10 مفردة ،اما الاجابة المتعلقة بالفترة الصباحية فكانت ضعيفة جدا مقارنة بالفترات الثلاث الاخرى بحيث كانت 6% بمجموع 3 مفردة ،وعليه نستنتج ان تصفح تويتر يكون ليلا اكثر من الاوقات الاخرى عند الطلبة ويمكن تفسير ذلك بانشغال الطلبة في الاوقات الاخرى.

جدول رقم (09) يوضح حجم الوقت الذي يقضيه الطالب في تصفح تويتر

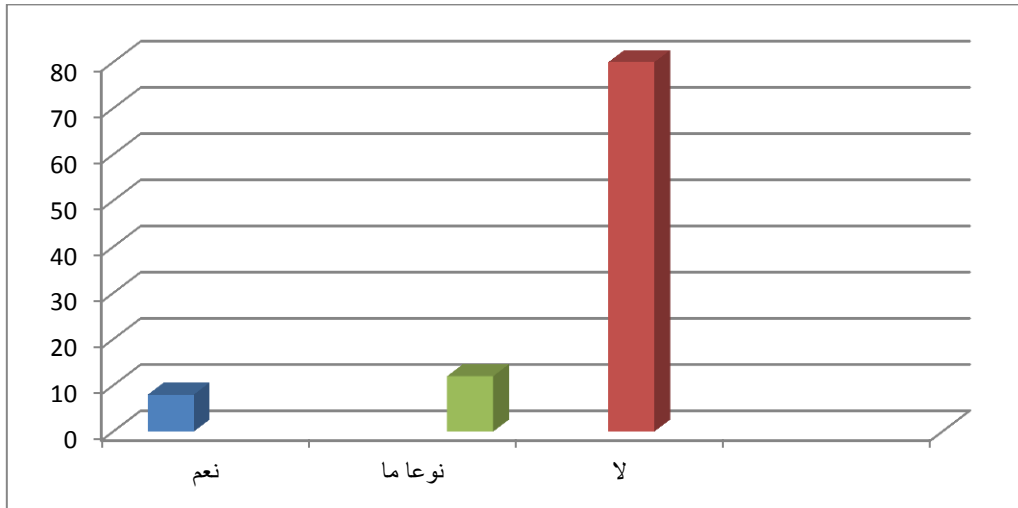
المجموع	أنثى						ذكر						التكرار والنسبة عدد الساعات	
	28 فأكثر		27-23		22-18		28 فأكثر		27-23		22-18			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
النسبة %													ساعة	
58%	29	16.67%	1	70%	7	100%	3	50%	4	66.67%	12	40%	2	
30%	15	66.67%	4	30%	3	/	/	25%	2	22.22%	4	40%	2	من 1سا الى 3سا
12%	6	16.67%	1	/	/	/	/	25%	2	11.11%	2	20%	1	اكثر من 3 ساعات
100%	50	100%	6	100%	10	100%	3	100%	8	100%	18	100%	5	المجموع

## الاطار التطبيقي

يوضح الجدول اعلاه ان النسبة الاكبر من عينة الدراسة يقضون مدة ساعة في تصفح تويتر قدرت نسبة ذلك بـ 58% بمجموع 29 مفردة ،في حين الاجابة المتعلقة ب(من ساعة الى ثلاث ساعات ) كانت نسبتها 30% بمجموع 15 مفردة ،اما فيما يخص الاجابة الثالثة والتي هي اكثر من ثلاث ساعات فكانت ضعيفة جدا مقارنة بالاجابة الاولى والثانية حيث قدرت بـ 12% بمجموع 6 مفردة ،ومنه يمكننا القول معظم طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لا يقضون اكثر من ساعة في تصفح تويتر .

**جدول رقم(10) يوضح بماذا يحس الطالب اثناء استخدام تويتر**

النسبة%	التكرار	معزول عن العالم
8%	4	نعم
12%	6	نوعا ما
80%	40	لا
100%	50	المجموع



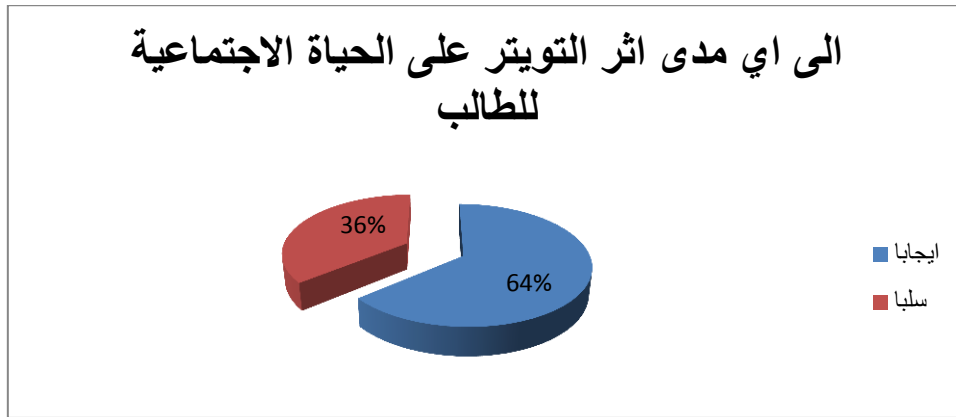
**شكل رقم(09) يوضح بما يحس الطالب اثناء استخدام تويتر**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(09) انه اثناء استخدام الطالب لموقع تويتر كانت الاجابة المتعلقة (نعم يحس بانه معزول) 8% بمجموع 4 مفردة ،الاجابة المتعلقة ب (نوعا ما

12% بمجموع 6 مفردة ،في حين ان الاغلبية اجابوا ب (لا) وكانت النسبة 80% اي بمجموع 40 مفردة ، من خلال هذه النسب يتضح لنا ان اغلب طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لا يؤثر فيهم التصفح في الموقع الى درجة انهم يحسون بالعزلة.

**جدول رقم(11) يوضح الى اي مدى اثر التويتير على الحياة الاجتماعية للطلاب**

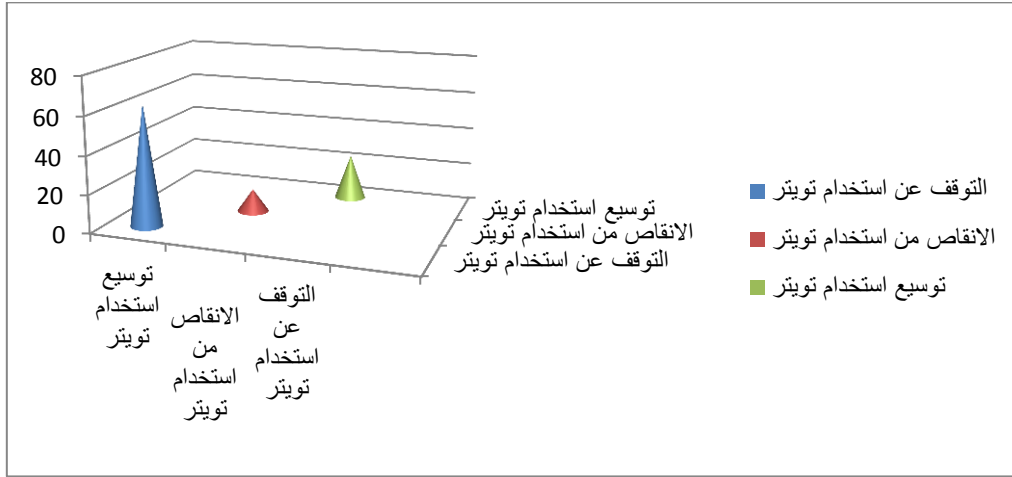
النسبة %	التكرار	تأثير
64%	32	ايجابا
36%	18	سلبا
100%	50	المجموع



**شكل رقم(10) يوضح الى اي مدى اثر التويتير على الحياة الاجتماعية للطلاب**  
يوضح الجدول اعلاه الى اي مدى اثر التويتير على الحياة الاجتماعية للطلاب حيث بلغ الاقتراح ايجابا 64% بمجموع 32 مفردة في حين 36% كانت للاقتراح الثاني وهو سلبا بمجموع 18 مفردة، وربما يدل هذا على ان موقع التويتير ايجابي لحد ما في الحياة الاجتماعية للطلاب.

جدول رقم(12) يوضح ماذا ينوي الطلبة مستقبلا

النسبة %	التكرار	ينوي
64%	32	توسيع استخدام تويتر
12%	6	الانقاص من استخدام تويتر
24%	12	التوقف عن استخدام تويتر
100%	50	المجموع



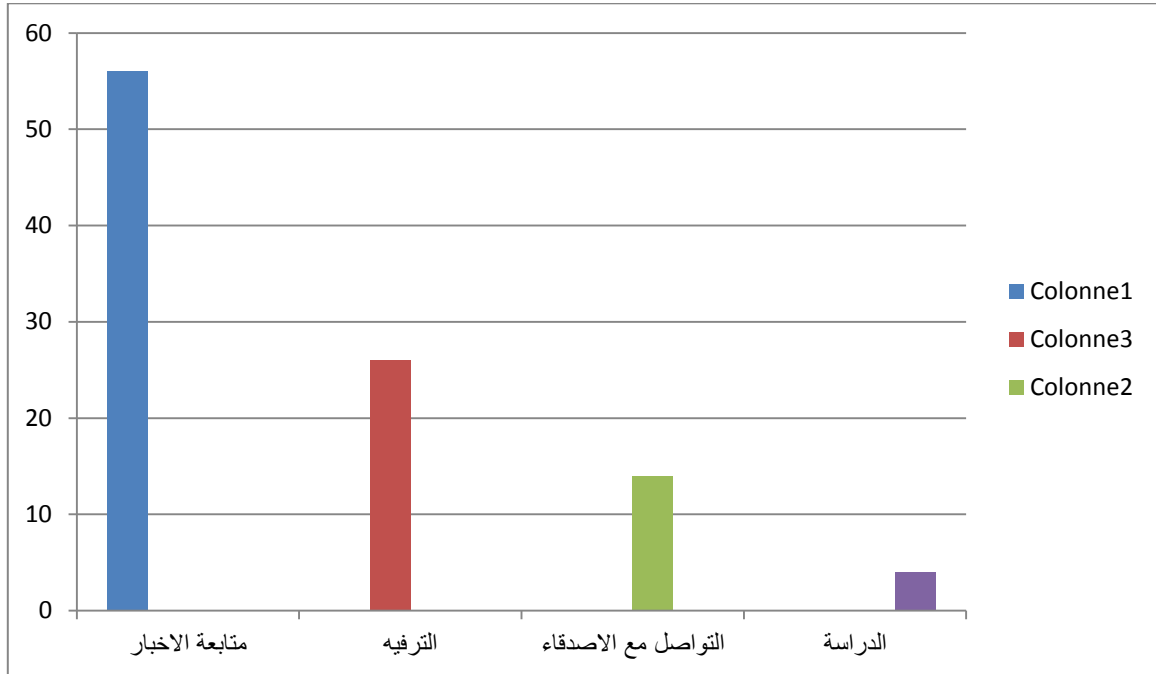
الشكل رقم(11) يوضح ماذا ينوي الطالب مستقبلا

نلاحظ في الجدول اعلاه ان الاجابة المتعلقة بالسؤال (ماذا تنوي مستقبلا؟) كانت نسبتها كالتالي: توسيع استخدام تويتر 64% اي مجموع 32 مفردة ،الانقاص من استخدام تويتر 12% بمجموع 6 مفردة ،التوقف عن استخدام تويتر 24% بمجموع 12 مفردة ، ومنه يمكننا القول ان اغلب طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال يرغبون في توسيع استخدامهم لتويتر .

ثانيا: اشكال التفاعل الاجتماعي عند الطلبة الذين يستخدمون موقع تويتر

جدول رقم (13) يوضح لماذا يستخدم الطالب موقع تويتر

النسبة %	التكرار	استخدام تويتر من اجل
56%	28	متابعة الاخبار
26%	13	الترفيه
14%	7	التواصل مع الاصدقاء
4%	2	الدراسة
100%	50	المجموع

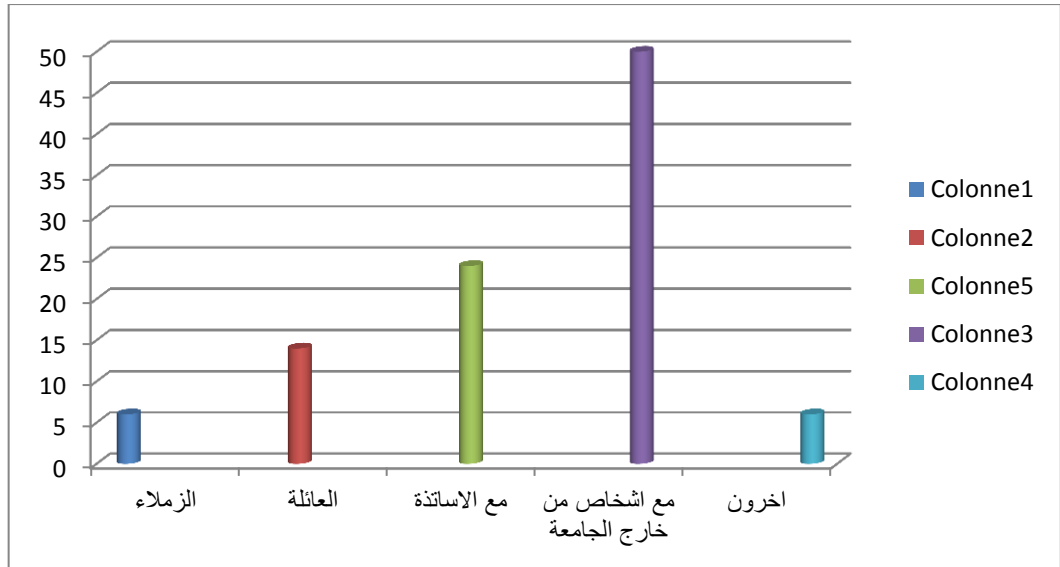


شكل رقم (12) يبين لماذا يستخدم الطالب تويتر

من خلال الجدول المبين اعلاه نلاحظ ان الطالب الجامعي يستخدم تويتر لمتابعة الاخبار بنسبة كبيرة لان اجابة المبحوثين في هذه الدراسة بلغت 56% بمجموع 28 مفردة هذا في الاجابة المتعلقة ب (متابعة الاخبار) ، في حين كانت نسبة الترفيه 26% ، لتأتي بعدها الاجابة المتعلقة ب (التواصل مع الاصدقاء) بنسبة 14% ، وفي الاخير الدراسة بنسبة 4%.

جدول رقم (14) يوضح مع من يفضل الطالب الدردشة

النسبة %	التكرار	الدردشة مع
6%	3	الزملاء
14%	7	العائلة
24%	12	مع الاساتذة
50%	25	مع اشخاص من خارج الجامعة
6%	3	اخرين
100%	50	المجموع



شكل رقم (13) يوضح مع من يفضل الطالب الدردشة

## الاطار التطبيقي

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(14) والشكل (13) ان المحبوثين يفضلون الدردشة مع اشخاص من خارج الجامعة وكانت نسبة الاجابة على هذا الاقتراح 50%، اي بمجموع 25 مفردة ، ومع الاساتذة 24% بمجموع 12 مفردة، وفيما يخص الاقتراح الثالث وهو الدردشة مع العائلة فكانت النسبة 14% بمجموع 7 مفردة، اما مع الزملاء و اخرون فجاءت النسب ضعيفة متساوية 6% بمجموع 3مفردة.

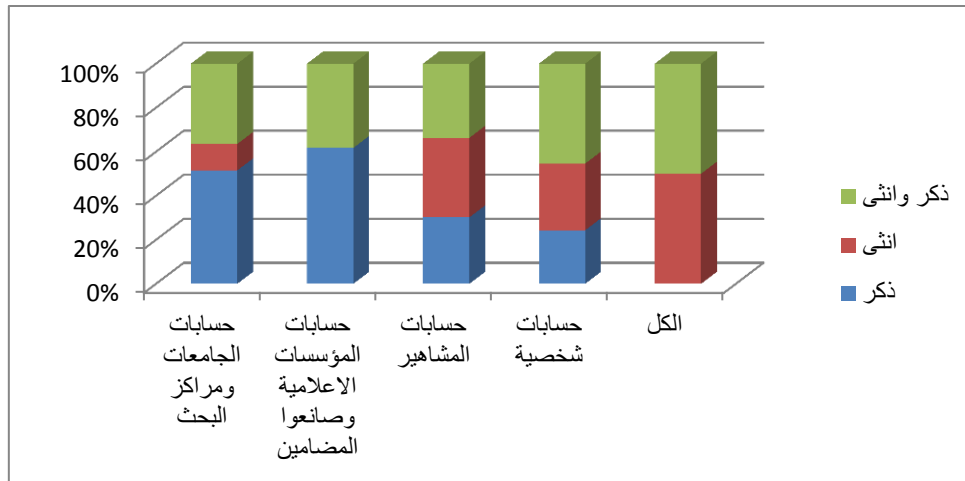
ومن خلال هذا يتضح لنا ان العينة المبحوثة تفضل الدردشة مع اشخاص من خارج الجامعة.

### ثالثا: اشكال الاستفادة من خدمات التويتر بالنسبة للطلبة

#### جدول رقم(15) يوضح طبيعة الحسابات التي يتابعها الطالب بشكل دوري

المجموع	انثى		ذكر		النسبة %	التكرار	النسبة %	طبيعة الحسابات
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار				
16%	8	5.26%	1	22.59%	7	8	16	حسابات الجامعات ومراكز البحث
16%	8	/	/	25.80%	8	8	16	حسابات المؤسسات الاعلامية وصانعو المضامين
54%	27	57.90%	11	48.38%	15	27	54	حسابات المشاهير
6%	3	4%	3	3.22%	1	3	6	حسابات شخصية
8%	4	8%	4	/	/	4	8	الكل
100%	50	100	19	100	31	50	100	المجموع

#### الشكل رقم(14) يوضح طبيعة الحسابات التي يتابعها الطالب بشكل دوري



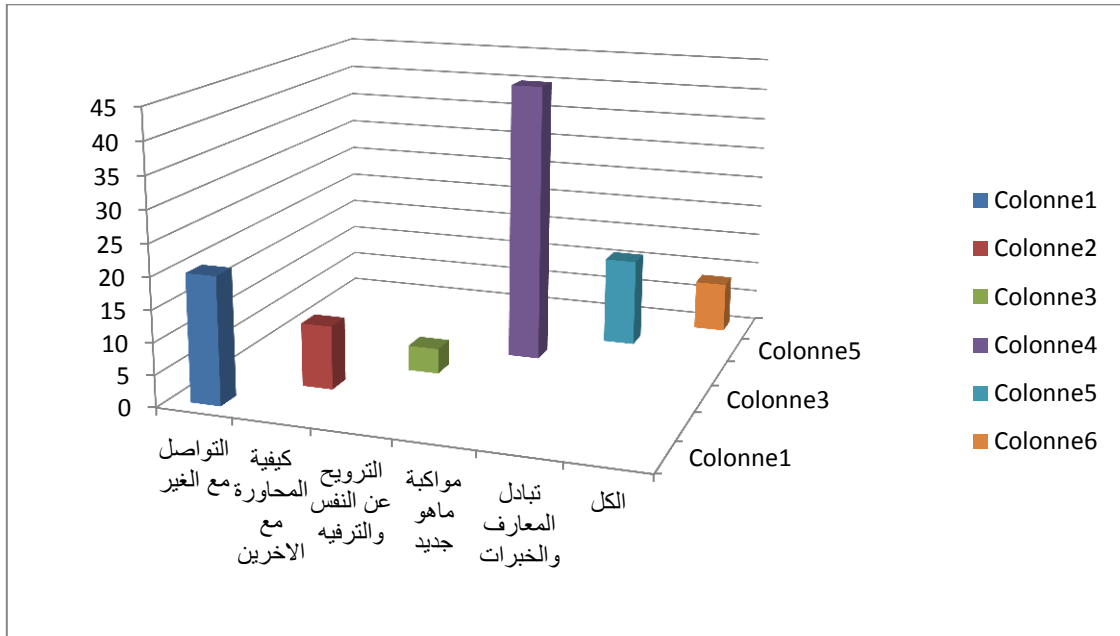


## الاطار التطبيقي

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل ان معظم افراد العينة يتابعون حسابات المشاهير وكانت نسبة ذلك المبحوثين الذين اختاروا هذا الاقتراح 54%، وحسابات المؤسسات الاعلامية وصانعو المضامين مع حسابات الجامعات ومراكز البحث جاءت بنسب متساوية 16، في حين كانت نسبة حسابات شخصية 6% و الكل 8% من خلال كل هذه النسب نلاحظ طالب قسم علوم الاعلام والاتصال يتابع حسابات المشاهير بالدرجة الاولى.

جدول رقم(16) يوضح فيما افاد التويتتر الطالب الجامعي

النسبة%	التكرار	افاد الطالب في
20%	10	التواصل مع الغير
10%	5	كيفية المحاورة مع الاخرين
4%	2	الترويج عن النفس والترفيه
44%	22	مواكبة ما هو جديد
14%	7	تبادل المعارف والخبرات
8%	4	الكل
100%	50	المجموع



شكل رقم(14) يوضح فيما افاد موقع تويتتر الطالب الجامعي

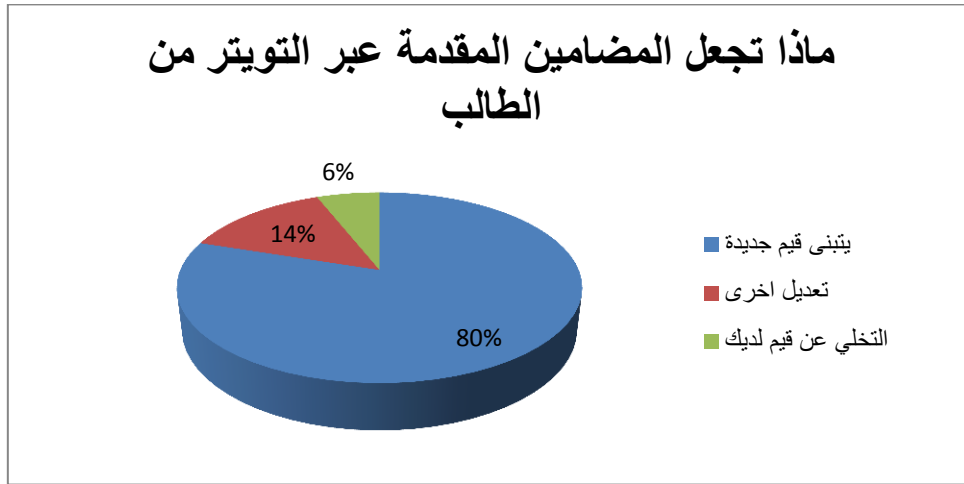
## الاطار التطبيقي

يوضح الجدول رقم(14) فيما افاد موقع تويتر الطالب الجامعي فقد كانت اعلى نسبة للذين يفيدهم في مواكبة ما هو جديد44% بمجموع 22مفردة،في حين بلغت التواصل مع الغير 20%بمجموع 10مفردة ،اما تبادل المعارف والخبرات 14% بمجموع 7مفردة ،وكيفية المحاوره مع الاخرين بنسبة 10% وبمجموع 5مفردة ،في حين الاجابة التي تضم كل هذه الاقتراحات كانت بنسبة 8% وبمجموع 4مفردة

،وجاءت في المرتبة الاخيرة الترويج عن النفس والترفيه4% بمجموع 2مفردة .

**جدول رقم (17) يوضح ماذا تجعل المضامين المقدمة عبر تويتر من الطالب**

النسبة%	التكرار	تجعل الطالب
80%	40	يتبنى قيم جديدة
14%	7	تعديل اخرى
6%	3	التخلي عن قيم لديك
100%	50	المجموع



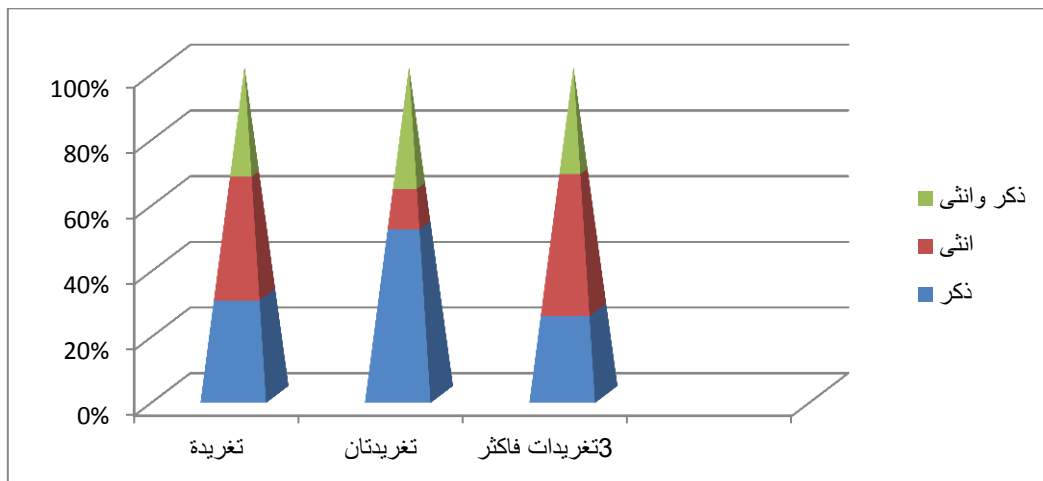
**شكل رقم (15) يوضح ماذا تجعل المضامين المقدمة عبر التويتر من الطالب**

من خلال الجدول والشكل اعلاه نلاحظ ان المضامين المقدمة عبر التويتز جعل من المبحوث يتبنى قيم جديدة ونسبة هذه الاجابات كانت 80% وهي اعلى نسبة تلاحظ في الجدول ،اما تعديل اخرى فكانت 14% ،في حين اقل نسبة كانت التخلي عن قيم لديك 6%، ومنه نستنتج ان طالب الاعلام بجامعة مستغانم من خلال تصفحه لموقع تويتز فهو يتبنى قيم جديدة.

#### رابعا: طبيعة التغريدات التي ينشرها الطلبة ومدى وعيهم بها

جدول رقم(18) يوضح معدل التغريدات التي ينشرها الطلبة في اليوم

المجموع	انثى		ذكر		التكرار والنسبة معدل التغريدات
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
80%	40	89.47%	17	74.19%	تغريدة
16%	8	5.26%	1	22.58%	تغريدتان
4%	2	5.26%	1	3.22%	ثلاث تغريدات فاكثر
100%	50	100%	19	100%	المجموع



#### شكل رقم(16) يوضح معدل التغريدات التي ينشرها المبحوثين يوميا

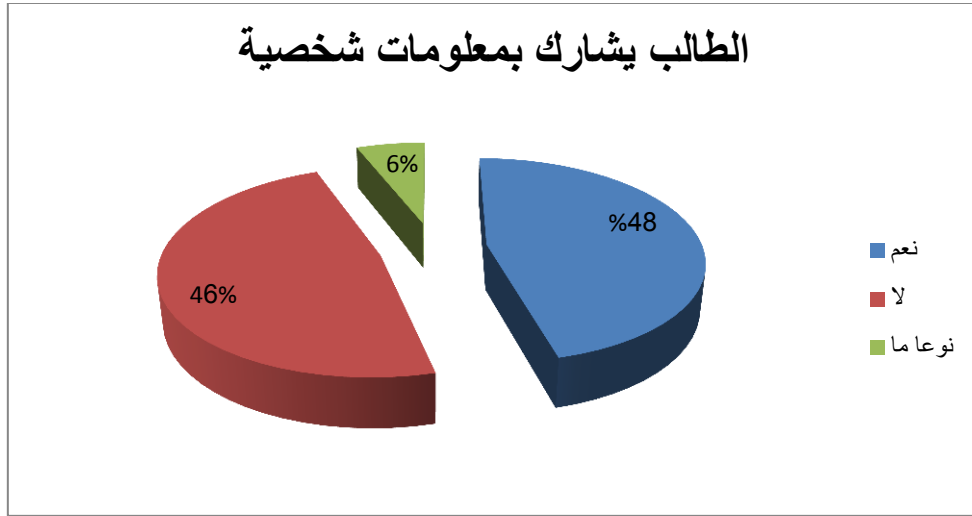
يتبين لنا من خلال الجدول(17) والشكل(16) الاجابة المتعلقة بمعدل عدد التغريدات التي ينشرها المبحوث اليوم كانت النسب كالتالي: بمعدل تغريدة واحدة 80% ،في حين معدل

تغريدتان 16%، اما الاجابة المتعلقة بثلاث تغريدات فكانت ضعيفة مقارنة بالنسب الاخرى 6%.

ومنه نستنتج ان معظم طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لا تتعدى عدد تغريداتهم تغريدة واحدة في اليوم.

جدول رقم (18) يبين لنا اذا ما كان الطالب يشارك بمعلومات شخصية

المجموع		انثى		ذكر		التكرار والنسبة	يشارك
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
48%	24	89.47%	17	22.59%	7		نعم
46%	23	/	/	74.19%	23		لا
6%	3	10.52%	2	3.22%	1		نوعا ما
100%	50	100%	19	100%	31		المجموع



شكل رقم (17) يوضح ما اذا كان الطالب يشارك بمعلومات شخصية

نستنتج من الجدول والشكل اعلاه ان الطالب يشارك بمعلومات شخصية عبر تويتر 48% ، وعدم المشاركة بمعلومات بنسبة 46% ، فيحين هناك من كانت اجابتهم نوعا ما وكانت نسبة هؤلاء المبحوثين ضعيفة جدا 6%، ومن خلال هذا نستنتج ان العينة المبحوثة تساهم في نشر معلومات شخصية عبر موقع تويتر.

سؤال (19) وهو سؤال تكميلي للسؤال (18) تركت الاجابة فيه مفتوحة للمبحوث (اذا كانت الاجابة (نعم او لا ) فلماذا ؟:

كانت النسبة التي اجابت ب (نعم) 46% ووضحوا هذا من خلال قولهم بانهم يحبذون اشراك الغير حياتهم الشخصية ، والبعض الاخر قال ان يحصل على عدد كبير من الإعجابات وهذا يضمن استمراريته في الموقع.

في حين اجاب البعض الاخر ب(لا) وكانت النسبة 48% فهم لا يرون انه هناك ثقة تدفعهم الى نشر معلومات شخصية عن انفسهم لان مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف انواعها ليست امنة لدرجة تسمح بأمور مثل هذه.

**السؤال رقم(20) :** الغرض منه معرفة راي المبحوث حول ما يغرد في التويتر:

كانت اجابات المبحوثين كالتالي: هناك بعض الحسابات تغرد بمعلومات يمكن الاستفادة منها في حين البعض الاخر مجرد كلام زائد، وهناك من اجاب ان موقع تويتر صادق الى حد كبير فيما يغرد فيه على عكس الموقع الاخرى من بينها الفيس بوك.

**السؤال رقم(21) :** الغرض منه الحصول على اقتراحات من طرف المبحوثين حتى يستغل طلبتنا موقع تويتر بشكل نافع:

تمثلت اجابات افراد العينة على هذا السؤال في : من اجل استغلال طلبتنا لتويتر بشكل نافع عليهم بمتابعة حسابات ذات فائدة معرفية لإشباع رغباتهم و ميولاتهم ،وكذا مواكبة ما هو جديد من اجل تبني قيم جديدة ومفيدة، وايضا المساهمة في نشر المعارف والخبرات تتعلق بمواضيع علمية.

وهناك من اجاب حتى وان قدم اقتراح من اجل الاستغلال النافع الا ان طلبتنا يفضلون المواقع الاخرى وفي الصدارة موقع الفيسبوك.

**الاستنتاج العام:**

بعد تحليلنا لنسب الجداول وتقييمنا لها توصلنا الى النتائج التالية:

- تبين من خلال الدراسة ان اغلب المستخدمين لموقع تويتر في قسم علوم الاعلام والاتصال هم ذكور وتتراوح اعمارهم ما بين (23-27) سنة.
- ان المستوى التعليمي الغالب على العينة المبحوثة هو مستوى الماستر.
- جل طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال سجلوا في موقع تويتر منذ اقل من سنة.
- الكمبيوتر المحمول هو الوسيلة الاكثر استخداما من طرف الطلبة خلال تصفح تويتر.
- ADSL و G4 هما الشبكتان التي يعتمد عليهما الطالب عند ابحاره في تويتر.
- انشغال الطلبة في الفترة الصباحية هو ما يدفعهم الى تصفح تويتر ليلا.
- جل طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال لا يقضون اكثر من ساعة تويتر.
- لا يؤثر موقع تويتر على الطلبة لدرجة انهم يحسون بالعزلة خلال التصفح.
- موقع تويتر ايجابي الى حد ما في الحياة الاجتماعية للطالب .
- اغلب الطلبة يرغبون في توسيع استخدامهم لتويتر.
- من اجل استغلال طابقتنا تويتر بشكل نافع يقترح متابعة الحسابات العلمية المعرفية من اجل تبني قيم جديدة مفيدة.
- يساهم الطلبة في نشر تغريدات ولا تتعدى تغريدة واحدة في اليوم.

### خلاصة :

لقد تطرقنا في الاطار التطبيقي الى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة ثم الى عرض وتفسير اجابة التساؤلات ، واخير الاستنتاج العام الذي تبين من خلاله ان طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال مسجلون في تويتر منذ اقل من سنة و تصفحهم لهذا الموقع قليل جدا فهو لا يتعدى ساعة واحدة في اليوم الا انهم يحبذون توسيع استخدامهم له.

### خاتمة:

حاولت هذه الدراسة استطلاع تأثير موقع تويتر على التفاعل الاجتماعي على عينة من المبحوثين الذين يستخدمون هذه الشبكة، الذين هم الأكثر تعرضا لهذه المواقع حسب العديد من الدراسات والبحوث، واعتمادا على منهج المسح الاجتماعي المعتمدة لأجزاء الدراسة، رغم هذا لم نستغني على الجانب النظري وفق ما تقتضيه المنهجية للوصول الى نتائج ذات مصداقية تعكس الواقع.

حيث تم الاعتماد على استمارة الاستبيان، والتي روعي في اعدادها الاحاطة بجميع جوانب الموضوع للخروج بنتائج واقعية تعكس تأثير موقع تويتر على التفاعل الاجتماعي على طالب قسم علوم الاعلام والاتصال .

وعليه فان النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية تفرض علينا الحديث عن اهمية موقع تويتر لدى الطالب الجامعي .

وفي الاخير نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات تخص مستخدمي موقع تويتر:

- ان يستغل طلبتنا موقع تويتر بشكل نافع من خلال متابعة الحسابات العلمية المعرفية.

- نقترح مساهمة الطالب بنشر تغريدات ذات قيمة اعلامية و معرفية علمية.

وبهذا ندعو كافة الطلبة المستخدمين لهذه الشبكات الاجتماعية وعلى راسها التويتر بضرورة

الاهتمام بهذه التقنية نظرا لما تقدمه من جوانب ايجابية فتحت مجال اوسع لتداول مختلف

المعلومات والمعارف لمستخدميها.

## قائمة المراجع

### بيوغرافيا البحث:

- احمد بن مرسللي، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2005.
- احمد الشناوي واخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2001.
- ايمان علي عون، رولا عبد الرحمان الجمل، الاعلام الجديد، جامعة البحرين، 2009.
- أتاوي، التربية والمجتمع، ترجمة وهيب سمعان، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة، مصر، 1976.
- النجحي محمد لبيب، الاسس الاجتماعية للتربية، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة، مصر، 1976.
- العماري خالد بن محمد، ماذا بعد التويتر والفييس بوك؟ قراءة في تاريخ تقنيات التواصل الاجتماعي ومستقبلها، مكتبة العبيكان، الرياض، 2014.
- بشير الحلاق، تويتر 140 حرفا تغير العالم، ط كتاب الكتروني، اصدار رقم، 2.0، 2012.
- بوحوش ومحمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية.
- حلمي ساري، التواصل الاجتماعي، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- حلمي منيرة، التفاعل الاجتماعي، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة، مصر، 1976.
- سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، عالم الكتاب، القاهرة، 1976.



## قائمة المراجع

- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، دار الاسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط1، 2014.
- صادق عباس مصطفى، الاعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- صلاح الدين شروخ، علم النفس التربوي، دار الاسكندرية، 2004.
- علي خليل شقرة ، الاعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، دار الاسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عبد الفتاح خضر، قضايا العلوم الانسانية، اشكالية المنهج، ط1، الامل للطباعة والنشر، مصر.
- عبد الفتاح خضر، ازمة البحث العلمي في العالم العربي، ط1، مكتبة عبد العزيز العامة بالرياض، السعودية، 1992.
- عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، 1976.
- عبد الله الرشدان، علم الاجتماع التربوي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- عبد الكريم علي وزهير ياسين طهاك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية، المجلد 40، 2013.
- عامر ابراهيم القندلجي، الاعلام والمعلومات والانترنت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013.
- فواز الحكيم، سوسيولوجيا الاعلام الجماهيري، دار الاسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2015.
- فؤاد البهي السيد، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، ط2، دار النشر الفكر العربي، مصر، 1988.

## قائمة المراجع

---

- محمد جاسم العبيدي، مدخل الى علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- نهي سعدي احمد، اسس البحث العلمي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.



جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

ماستر وسائل الاعلام والمجتمع

استبيان

في اطار انجاز مذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة ماستر وسائل الاعلام والمجتمع تحت عنوان تاثير تويتير على التفاعل الاجتماعي لطلبة ( دراسة ميدانية بجامعة مستغانم).

نضع بين يديك هذا الاستبيان فنرجو مساعدتنا بملأه بعد قرائته بتمعن وتقديم الاجابة التي تعبر عن رايك بصدق مع العلم ان البيانات التي ستقدمها سرية تتعلق بإنجاز بحث علمي لا غير .

تحت اشراف:

غالـم عبد الوهاب

من اعداد:

بن معمر سهيلة

ارجو وضع العلامة (x) امام الاجابة المناسبة:

- البيانات الشخصية:

- الجنس:  ذكر  انثى
- السن:  22-18  27-23  28 فاكثر
- المستوى التعليمي:  ليسانس  ماجستير  دكتوراه

المحور الاول: تأثير حجم التصفح في شبكة تويتر على نوعية التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة:

- منذ متى وانت تستخدم موقع تويتر؟

اقل من سنة منذ سنة الى ثلاث سنوات

اكثر من ثلاث سنوات

- ماهي الوسيلة التي تستخدمها للإبحار في شبكة تويتر؟

جهاز الكمبيوتر الثابت  الوسائط المتعددة

الكمبيوتر المحمول الهاتف النقال

- هل تستخدم تويتر عبر؟

تطبيق الموقع الالكتروني

- ما طبيعة الشبكة التي تستخدمها للإبحار في شبكة تويتر؟

G4

G3

ADSL

## الوسائط المتعددة

- ماهي فترات استخدامك لشبكة تويتر؟

صباحا مساءا ليلا

حسب الظروف

- ما هو حجم الوقت الذي تقضيه في تصفح شبكة تويتر؟

ساعة من ساعة الى ثلاث ساعات اكثر من ثلاث ساعات

- اثناء استخدامك للتويتر هل تحس بانك معزول عن العالم؟

نعم نوعا ما لا

- الى اي مدى اثر التويتر على حياتك الاجتماعية؟

سلبا ايجابا

- هل تتوي مستقبلا؟

توسيع استخدامك للتويتر الانقاص من استخدامه

التوقف عن استخدامك له

- اذا كانت الاجابة التوقف عن استخدام التويتر فلماذا؟

.....

**المحور الثاني: اشكال التفاعل الاجتماعي عند الطلبة الذين يستخدمون موقع تويتر:**

- لماذا تستخدم شبكة التواصل الاجتماعي تويتر؟

التواصل مع الاصدقاء

الترفيه

متابعة الاخبار

الدراسة

..... اخرى تذكر

- ماهي خدمات شبكة تويتر المفضلة لديك؟

الدردشة

مشاركة الروابط

مشاركة الصور

مشاركة الفيديوهات

التطبيقات

التعليقات

البث المباشر

- في حالة الدردشة مع من تفضلها؟

مع الأساتذة

العائلة

مع الزملاء

اخرون

مع أشخاص من خارج الجامعة

..... اخرى تذكر

المحور الثاني: اشكال الاستفادة من خدمات التويتر بالنسبة للطلبة:

- ماهي طبيعة الحسابات التي تتابعها بشكل دوري ؟

حسابات المؤسسات الاعلامية وصانعو

حسابات الجامعات ومراكز البحث

المضامين

الكل

حسابات شخصية

حسابات المشاهير

..... اخرى تذكر

- فيما افادك موقع التواصل الاجتماعي تويتر ؟

التواصل مع الغير  كيفية المحاوره مع الاخرين

الترويح عن النفس والترفيه  مواكبة ما هو جديد

تبادل المعارف والخبرات  الكل

اخرى تذكر.....

- هل تعرضك للمضامين المقدمة عبر التويتر يجعلك؟

تتبنى قيم جديدة  تعدل اخرى  تتخلى عن قيم لديك

- هل يحدث ذلك؟

دائما  احيانا  نادرا  ابدا

المحور الرابع : طبيعة التغريدات التي ينشرها الطلبة ومدى وعيهم بها :

- ما هو معدل التغريدات التي تنشرها في اليوم؟

تغريدة  تغريدتان  ثلاث تغريدات فاكثر

- هل تشارك بمعلومات شخصية عبر تويتر؟

نعم  لا  نوعا ما

- لماذا؟

.....

- هل تساهم في نشر المعلومات والاخبار؟





لا



احيانا



نعم

- اذا كانت الاجابة ب ( نعم ) فما طبيعتها؟



تربوية



معرفية



علمية



اجتماعية



رياضية



دينية



ثقافية



سياسية

- اذا كانت الاجابة ب ( لا ) فلماذا ؟

.....

□ ما رأيك فيما يغرد عبر التويتر؟

.....

- ما الذي تقترحه حتى يستغل طلبتنا التويتر بشكل نافع؟

.....